

الجُمُهُورِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْمُوْرِيْتَانِيَّةُ

شرف - إخاء - عدل

وزارة التربية وإصلاح النظام التعليمي

المعهد التربوي الوطني

كتاب اللغة العربية

للسنة السابعة العلمية

تأليف:

مفتish تعليم ثانوي

أستاذ تعليم ثانوي.

مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني

كريي أحمد سالم

د. محمد محفوظ

عبداتي بن أبي المعالي

تدقيق:

رئيس قسم النشر والتدقيق اللغوي بالمعهد التربوي الوطني

سيدي محمد سيدنا

تصميم:

شيخ أمي سيد أحمد الجيد مصممة بالمعهد التربوي الوطني

راجعه لغوي: مجلس اللسان العربي بموريتانيا

2025

IPN

تقديم

زملائي، أبنائي..

يشكل الكتاب المدرسي أهم دعامة في المنظومة التربوية؛ وذلك لما يجسده من قيم وطنية ومدارك معرفية؛ فهو أحد رموز سيادة الدول، لكونه يزرع قيم المواطنة والانتماء في نفوس التلاميذ والطلاب، وواجهة بارزة، يستقي منها المتلقون معلوماتهم الأولية عن الوطن.

ولأن المراجعة الجديدة للبرنامج التربوي، تهدف إلى إرساء نظام تعليمي فعال، قائم على جعل التلميذ والمدرس شريكيين في عملية الإنتاج التربوي والمعرفي، فإن المعهد التربوي الوطني - إذ يقدم لكم هذا الكتاب وغيره من الكتب المدرسية- إنما يمنحكم دعامة بيداغوجية، تساعدكم في التدريس والتحصيل؛ وهو بذلك يعتبر آراءكم ومقترحاتكم، حلقة مهمة وضرورية، لجعل الكتاب المدرسي أكثر جودة في الطبعات اللاحقة.

زملائي المربين، أبنائي التلاميذ..

ها هو كتاب اللغة العربية للسنة السابعة العلمية بين أيديكم؛ وهي مناسبة سعيدة، تقتضي منا تهنئتكم وتهنئة طواقم المعهد التربوي التي عملت على تأليف الكتاب وتصميمه وتدقيقه وطبعه. فلهم ولكم كامل التهاني والتبريك.

أبنائي التلاميذ..

لا شك أنكم تدركون قيمة هذه الكتب، والجهد الذي يبذل في سبيل تأليفها ونشرها، وكذلك ما يتجلّشه آباءكم من أجل توفيرها لكم؛ ولذا فمن الضروري محافظتكم عليها نظيفة، سليمة، وأن تعتنوا بها، وتمنحوها صداقتكم؛ فهي أعز صديق.

وفي الأخير، أتمنى لكم سنة دراسية مفعمة بالأمل والنجاح والتوفيق.

المدير العام

د. الشيخ معاذ سيدى عبد الله

IPN

مقدمة

زملاءنا المدرسين - أبناءنا التلاميذ ...

نتشرف بأن نضع بين أيديكم كتاب اللغة العربية للسنة السابعة الثانوية الشعبية العلمية (العلوم والرياضيات) الذي ألف وفق البرنامج الذي أقرته وزارة التربية واصلاح النظام التعليمي سنة 2020م، والذي أعد وفق المقاربة الشمولية التي تربط التعلمات المكتسبة بالحياة، وتركز على البعد المهاري، وتتوخى معرفة اللغة وتنسيير تدريسها، وقد تكون برنامج هذه السنة من أربع وحدات، هي: وحدة تاريخ الأدب - وحدة التراث العلمي - وحدة أنماط الخطاب - وحدة قضايا معاصرة، وتتكون كل وحدة من ثلاث مكونات هي:

- نصوص القراءة: وتضم النصوص المتعلقة بموضوع الوحدة.
 - القواعد اللغوية: وهي في أغلبها قواعد نحوية.
 - التعبير والإنشاء: ويشمل مهارة تعبيرية وإنشائية لكل وحدة.
- وقد اعتمد البرنامج طريقة موحدة لكل مكونة، فكانت دروس النصوص تتالف من العناوين التالية:

النص، ثم تنمية الرصيد اللغوي: وتعنى بشرح مفردات النص الصعبة، ثم تنمية الرصيد المعرفي: وفيها يتم التعريف بصاحب النص (الكاتب، الشاعر)، والأعلام الواردة أسماؤهم فيه، ثم الملاحظة والفهم و تضم إلى جانب رصد مؤشرات النص العامة، قراءة نموذجية تتبعى لهم مضمونه، ثم الرصد والتحليل وهو مرحلة القراءة المتمعنة للنص، ثم التركيب والإنتاج: ويمثل مرحلة قياس مدى استيعاب التلميذ للدرس بتركيب إجاباته لأسئلة النقاش في إنشاء تحليلي، ثم الأنشطة والتطبيقات: وتمثل في تمارين مستنبطه من النص تقدم للتلميذ ترسیخاً للمعارات التي تلقاها.

أما دروس القواعد فتقدم من خلال أربع خطوات، هي: الأمثلة، ثم الملاحظة والاكتشاف، وتم فيها مناقشة الأمثلة بغية فهم الموضوع، ثم الاستنتاج، وهو استنباط قاعدة أو خلاصة للموضوع من نقاش الأمثلة - فالأنشطة والتطبيقات، وهي تمارين ترسخ المعارف في ذهن التلميذ.

وبالنسبة لدورس التعبير فإنهما تمر بخطوتين أولاهما أنشطة الاكتساب وتتكون من عدة مراحل، ثم أنشطة التطبيق والإنتاج.

ونحن إذ نشرف على إيهاء هذا العمل لا يسعنا إلا أن نتوجه إلى الأساتذة ووكلاء التلميذ وكل القراء أن يوافونا بمالحظاتهم واقتراحاتهم حوله من أجلأخذها بعين الاعتبار في الطبعات القادمة إن شاء الله.

وفقنا الله وإياكم

المؤلفون

IPN



الوحدة الأولى: تاريخ الأدب

IPN

النهضة وتياراتها الأدبية

أولاً: مقدمة

منذ سقوط بغداد على يد التتار سنة 1258م والأدب العربي يشهد تراجعاً بخطى حثيثة حتى خمدت جذوته، وخفت صوته وغاب ألقه، حيث عاشت الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية العربية ضعفاً شديداً خلال ما عرف بعصر الانحطاط (المماليك والعثمانيين) واستمرت ظاهرة الضعف هذه إلى نهايات القرن الثامن عشر الميلادي حين حدثت تحولات وأحداث أسممت في ميلاد ما اعتبره الدارسون يقظة أو بعثاً أو تنويراً أو نهضة، ولعل المصطلح الأخير هو الأكثر شيوعاً.

فما النهضة العربية؟ وما أهم العوامل التي أدت إليها؟ وكيف استطاعت أن تخلق واقعاً عربياً جديداً في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية؟ وهل يمكن فعلاً الحديث عن نهضة عربية أم أنه يكفينا تفاؤلاً أن نتحدث عن مشروع نهضوي فقط؟ نعني بالنهضة العربية جملة التغيرات التي طرأت على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي نتجت عن تطور فكري ظهر بفعل مؤثرات خارجية كان من أبرزها: - غزو نابليون لمصر سنة 1798م حيث اصطحب معه علماء ودارسين كان لهم دور في افتتاح مصر على الثقافة الغربية، كما أدخل المطبع وأنشأ المدارس والمسارح وأصدر الجرائد وفتح المكتبات.... وبعد طرد الفرنسيين من مصر استطاع محمد علي باشا أن يستثمر هذا الواقع في إرساء نهضة جديدة شملت مختلف المجالات.

- مشروع محمد علي باشا الذي سعى إلى إنشاء إمبراطورية عربية واسعة مستقلة عن الإمبراطورية العثمانية كما اهتم بالاستفادة من النموذج الغربي فابتعد ببعثات علمية إلى أوروبا عادت تحمل معها رؤية تجدیدية في مختلف المجالات العلمية والفنية والثقافية. - البعثات العلمية التي أسممت في خلق طبقة من الموظفين المثقفين القادرين على الإسهام في بناء الدولة ومن أشهر هذه البعثات بعثة رفاعة الطهطاوي التي ضمت أربعة وأربعين طالباً.

- حركة الترجمة: التي مكنت من نقل المؤلفات العلمية والأدبية من اللغات الغربية إلى اللغة العربية.

- الطباعة: وما لعبته من دور كبير في تسريع وتيرة النهوض جراء انتشار الكتب وظهور المكتبات.

- الصحافة: فقد أنشأ نابليون صحيفتين لخدمة أغراضه كما أصدر محمد علي أول صحيفة سنة 1822م، وكان للصحافة الأثر الأكبر في نشر الوعي وتغيير الواقع. الاستشراق: ويعني فئة من علماء الغرب الذين تخصصوا في دراسة لغات الشرق وعلومه وتاريخه وتراثه، وكان لهم إسهام كبير في جمع التراث وتحقيقه ونشره مستغلين المناهج الحديثة في محو دهم الباحثي والعلمي وإن حاد بعضهم عن المنهج العلمي نتيجة لتوجهات استعمارية وتبشيرية.

- التعليم: كان لمصر ولبنان السبق في نشر التعليم الحديث حيث ظهرت المدارس في لبنان؛ وخاصة الأجنبية منها كالمدرسة الأمريكية واليسوعية، وفي مصر اهتم محمد علي بالتعليم ففتح المدارس ووفر لها مستلزماتها، وكان لذلك الأثر البالغ في نشر العلم والمثقفة.

وهكذا تضافرت العوامل الداخلية المرتبطة بالذات العربية، وما تزخر به من تراث حيوي رافقه الدين الإسلامي مع العوامل الخارجية، وما حملته من الروافد آنفة الذكر لتكون المحصلة حركات فكرية وأدبية ترجمت رويتها من خلال الفنون الأدبية.

وقد أثر الواقع العربي الجديد الذي خلقته هذه العوامل في الأدب العربي أيما تأثير كما تفاعل الأدب العربي مع الأداب الغربية تفاعلاً أدى إلى ظهور أجناس وفنون أدبية جديدة كالمقالة والقصة والرواية والمسرح، كما ظهرت مدارس أدبية من أهمها:

أ- المدرسة الكلاسيكية:

إن تضافر عوامل داخلية متعلقة بالسياق العربي الذاتي، وأخرى خارجية نتجت عن التواصل والاطلاع على ثقافة الغرب، قد أدى إلى ظهور حركات فكرية وأدبية استغلت قوالب وفنون أدبية للتعبير عن رويتها فكانت المدارس الأدبية.

فمنذ فجر النهضة الحديثة عرف الشعر العربي اتجاهات فنية متباينة كانت انعكاساً للحظة الحضارية التي تعيشها الأمة وما صاحبها من تغير وتطور في البنيات الثقافية والفكرية، ومن أبرز هذه الاتجاهات المدرسة الكلاسيكية أو الإحيائية.

وقد أخذت هذه المدرسة على عاتقها مهمة إحياء القصيدة العربية وإخراجها من ظلمات الضعف والانحطاط وجعلها تنسم هواء الإبداع من جديد كما كانت في العصور الأولى، وقد اهتم هذا المذهب بتقليد الأدب العربي القديم مبنيًّا ومعنىًّا، فاتخذ أصحابه من كبار الشعراء المتقدمين نموذجاً في مجال قرض الشعر لاعتقادهم أن ذلك هو السبيل لإحياء القصيدة العربية واستعادتها مجدها وألقها السابقين؛ كما رأت في الاعتزاز بالتراث العربي والاحتماء به حصانة أمام الاستلاب الثقافي الغربي.

فجاءت نصوص شعراء الكلاسيكية إحياءً للقصيدة القديمة من حيث:
المضمون: ممثلاً في الأغراض الشعرية كالوصف والغزل وغيرهما وإن تناول هذا المضمون قضايا اجتماعية وسياسية مرتبطة بالواقع.

الشكل: تمثل في إحياء النموذج القديم من خلال: قوة اللغة وطغيان الموسيقى الخارجية، واعتماد البيت الشعري وحدة مستقلة.

ويمكن أن نرصد أهم سمات شعر هؤلاء في ما يلي:

• سمات التقليد:

- الحفاظ على فضاء القصيدة التقليدي، واستعادة القيم التي تغنى بها الأقدمون.

- الحفاظ على البنية الموسيقية التقليدية للقصيدة.

- الحفاظ على أغراض القصيدة القديمة وتعدد موضوعاتها.

• سمات التجديد:

- التعبير عن التجربة الذاتية للشاعر.

- التفاعل مع القضايا المجتمعية الوطنية السياسية والاجتماعية من خلال: الشعر الوطني والشعر القومي - الشعر الاجتماعي.

- وصف مستجدات العصر مثل: السيارة والقطار....

وبناء على ذلك تكون مظاهر التقليد هي الأكثر حضوراً في القصيدة الإحيائية وإن كان لمظاهر التجديد حضور محدود في البداية وستتسع رقعته أكثر في نصوص المدرسة الرومانسية.

وقد حمل لواء المدرسة الإحيائية شعراء كبار كالبارودي وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم ولنا وقفة مع هذا الأخير في نص من نصوصه نستجلّي من خلاله أهم السمات التي طبعت شعر هذا التيار.

بـ- المدرسة الرومانسية:

أدى ما عرفه الشعر العربي الحديث من تحولات ناتجة عن تنامي الثورة على الواقع من جهة، وما ترتب عن اتصال العرب بالثقافة الغربية عن طريق البعثات العلمية وحركة الترجمة من جهة ثانية، إلى ظهور تيار أدبي رأى أن المدرسة الكلاسيكية ظلت رهينة النموذج القديم وأنها سقطت في مهاوي الجمود والصنعة والتكرار.

وهكذا ارتفعت أصوات منادية بضرورة تجاوز النموذج الابداعي وفتح آفاق أرحب أمام القصيدة العربية لتحقق في آفاق من التجديد والتعبير عن ذات الشاعر وفق معيار واحد هو الإبداع.

فكان ميلاد الرومانسية العربية من خلال تيارات أدبية ثلاثة هي:

- مدرسة الديوان: وهي مدرسة نقدية أخذت اسمها من كتاب ألفه الناقدان عباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني سمياه «الديوان في الأدب والنقد» وضمناه نقداً شديداً لرواد المدرسة الكلاسيكية، وقد أسس هذا الكتاب للثورة على أغراض ومضمونين وجماليات النص الشعري وميلاد تيار أدبي رافض للنرج التقليدي السائد لدى أدباء المدرسة الكلاسيكية، راغب في التعبير عن ذاته ووجوداته وشخصيته المستقلة ساع إلى التحليق في الخيال الرحب حيث ذاتية المشاعر هي المحك الأوحد لقياس الشعر حسب هؤلاء، وحيث النص الشعري عمل فني واحد تتكامل أعضاؤه وتتدخل أجزاءه.

- مدرسة المهرج: وهي حركة أدبية وفكرية ولدت في الأميركيتين الجنوبية والشمالية أستemsها مجموعة من الأدباء المهاجرين العرب الذين خرجن هرباً من الاستبداد وبحثاً عن العيش الكريم، وفي أمريكا الجنوبية تأسست العصبة الأندرسية وفي الشمالية تأسست الرابطة القلمية، وكان حظ الأخيرة أوفر من العطاء والارتباط بالوطن والثقافة العربين. ومن روادها إيليا أبو ماضي، وجبران خليل جبران، وميخائيل نعيمة صاحب كتاب (الغريال) الذي شكل الأساس المرجعي للأدب المهرجي.

- جماعة أبولو: وهي عبارة عن جمعية شعرية أسسها الأديب المصري أحمد زكي أبو شادي وأخذت اسمها من مجلة كان يصدرها تحت اسم أبولو (آلهة الشعر عند اليونان)، ومن شعراء هذه الجماعة أبو القاسم الشابي وإبراهيم ناجي وعلى محمود طه. وقد رفع هؤلاء كزملائهم في مدرسة الديوان شعار الذاتية والوجودان كما دعوا إلى الوحدة العضوية والثورة على عمود الشعر.

ويمكن إجمال ملامح هذه المدرسة عموماً في:

- الاعتماد الذات مصدر لإلهام.
- التعبير عن التجربة الوجدانية للشاعر.
- الدعوة إلى الثورة على موسيقى الشعر وأوزانه من خلال التحرر من وحدة القافية وصرامة الوزن.
- الابتعاد عن اللغة الخطابية واستبدالها باللغة الإيحائية.
- الهروب من المدينة بعد أن دنسها الإنسان واللجوء للطبيعة.
- الاعتماد على الطبيعة باعتبارها رمز النقاء والطهر، ومصدر إلهام الشاعر، والشخص المقرب للروح إليه بكل ما يخالج القلب والمشاعر.

جـ- الشعر الحر:

شكلت التحولات التي عرفها العالم العربي في بدايات القرن العشرين من جهة، والتطور الحاصل في النص الشعري من جهة ثانية بداية تحول جديد في النص الشعري العربي تمثل في ظهور نوع جديد من الشعر العربي، لم يكن موجوداً سابقاً؛ ولم يُعرف من قبل في تاريخ

الأدب العربي، وهو شعر التفعيلة أو الشعر الحر، وهو شعر قائم على نظام السطر أو الشطر الواحد، مع تكسير لنظام البيت الشعري القائم على نظام الشطرين المتساوين إيقاعياً، وعدم التزام بالقافية، تقول نازك الملائكة في كتابها قضايا الشعر المعاصر: "هو شعر ذو شطر واحد ليس له طول ثابت، وإنما يصح أن يتغير عدد التفعيلات من سطر إلى سطر، ويكون هذا التغيير وفق قانون عروضي يتحكم فيه".

وقد تنازع ريادة هذا اللون الشعري الشاعران العراقيان نازك الملائكة في قصيدة «الكوليرا» وبدر شاكر السياب في قصيده «هل كان حبا» ليتحقق بهم رواد كثُر من أبرزهم عبد الوهاب البياتي، وصلاح عبد الصبور، وأدونيس، ومحمد درويش.

وتميزت قصيدة الشعر الحر بخصائص أسلوبية متعددة، فقد اعتمدت على الوحدة العضوية، فلم يعد البيت هو الوحدة والقصيدة وحدة متكاملة، وتزاوج الشكل والمضمون، فالبحر والقافية والتفعيلة والصياغة وضعت كلها في خدمة الموضوع وصار الشاعر يعتمد على التفعيلة وعلى الموسيقى الداخلية المناسبة بين الألفاظ.

وقد حمل شعراء هذا التيار لواء ثورة شعرية تمثلت في:

- التحرر من النظام الموسيقي التقليدي، والتحول إلى السطر الشعري الذي يقوم على أساس وحدة التفعيلة، مع التحرر من القافية.
- وجود "وحدة العضوية" في القصيدة، أي أن القصيدة وحدة كلية لا تفهم معانيها إلا في علاقتها مع بعض.
- ظهور الشعر الغنائي القصصي، والشعر الدرامي، ومسرحة النص الشعري.
- التأمل في القضايا الإنسانية الكبرى، كعلاقة الإنسان بالكون والزمن.
- الاعتماد على الرمز والأسطورة والابتعاد عن التعبير المباشر.
- اعتبار الواقع مصدراً لإلهام الشاعر، والحياة موضوعاً للشعر.
- اعتبار النص آلية للتغيير الواقع.

ثانياً: أسئلة الفهم والاستيعاب

- متى كانت بدايات النهضة العربية؟
- ما الواقع الذي حضر لانطلاقه هذه النهضة؟
- ما الأسباب والظروف التي مهدت لميلاد المشروع النهضوي العربي؟
- ما أهم التسميات التي أطلقت على هذه المرحلة؟
- ما أهم التيارات والمدارس الأدبية التي ظهرت تباعاً على الساحة العربية؟
- ما أهم سمات كل مدرسة؟

الدرس الثاني:
الجملة الحالية

أولاً: الأمثلة

- قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ أهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبَشِّرُونَ ﴾⁶⁷ سورة الحجر .
- قال تعالى: ﴿ وَجَاءُ أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ ﴾¹⁶ سورة يوسف .
- قال تعالى: ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ... ﴾ سورة الكهف الآية (35).
- قال الشاعر أبو صخر المذلي:
كما انتفض العصفور بـلله القطر
وإني لتعروني لذكراك هزة

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- ماذا تذكر من تعريف الحال؟
- ماذا يفيد الحال؟
- هل الحال عنصر أساسي في الجملة أم متمم؟
- من هو صاحب الحال؟
لاحظ المثال الأول وتأمل الجملة (يستبشرون)، هل هي جملة اسمية أم فعلية.
ما المعنى الذي أفادته هذه الجملة؟ وما علاقتها بعبارة (أهل المدينة)؟
ألا تلاحظ أنها أفادت هيئة صاحب الحال الذي هو (أهل المدينة)
- هل صاحب الحال في المثال معرفة أم نكرة؟
- ما الرابط الذي ربط (أهل المدينة) وجملة (يستبشرون)؟
- ما نوعه؟

تأمل الجمل الواردة في الأمثلة الثلاثة الأخرى: (يكون)، (وهو ظالم لنفسه)، (بلله القطر)

- هل هي اسمية أم فعلية؟
- هل ارتبطت باسم قبلها؟
- ماذا أضافت إلى معنى الكلام؟

ثالثاً: الاستنتاج

نستنتج:

- ٠ أن الحال اسم وصفٌ (مشتق)، منصوب، نكرة، يأتي لبيان هيئة صاحب الحال.
- ٠ أن صاحب الحال لا يكون إلا معرفة.
- ٠ أن الأصل في الحال أن يكون اسمًا مفردًا، مثل: أقبل الفائز فرحاً.
- ٠ أن الحال قد يكون:
 - جملة فعلية فعلها:
- ٠ ماض، مثل: صافحت المسؤول وقد ابتسم.
- ٠ مضارع، مثل: سمعت الإمام يتلو بصوت شجي.
- جملة اسمية، مثل: راجعت دروسي وأنا مرتاح.
- ٠ أن الجملة الحالية ترتبط بصاحب الحال بواسطة رابط.
- ٠ أن الرابط قد يكون ضميراً (بارزاً أو مستتراً)، وقد يكون واو الحال.
- ٠ أن الجملة الحالية تكون غالباً جملة خبرية.

رابعاً: أنشطة التطبيق

استخرج الجمل الحالية من الأمثلة التالية، وحدد طبيعة الرابط بينها، وصاحب الحال:

- ٠ قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَالَ مُؤْمِنٌ لِّقَوْمِهِ يَقُولُ مِنْ تُوذِفُنَّى وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ سورة الصافية الآية (5).
- ٠ وقال رجل من قائل: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانُوا يَعْمَلُونَ مَشْكُورًا﴾ سورة الإسراء.
- ٠ وقال أيضاً: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَهُمْ أَلْوَفُ حَدَّرَ الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُؤْمِنُوكُمْ أَجْيَاهُمْ﴾ سورة البقرة الآية (243).

إني لتطربني الخلال كريمة

أولاً: النص

طَرَبَ الغَرِيبُ بِأَوْبَةٍ وَتَلَاقَ
بَيْنَ الشَّمَائِيلِ هِزَّةَ الْمُشْتَاقِ
وَالشَّرَبُ بَيْنَ تَنَافُسٍ وَسِبَاقِ
وَالبَدْرُ يُشْرِقُ مِنْ جَبَينِ السَّاقِ
فَدَ مَا زَجَتْهُ سَلَامَةُ الْأَذْوَاقِ
فَقَدِ اصْطَفَاكَ مُقَسِّمُ الْأَرْزَاقِ
عِلْمٌ وَذَالَكَ مَكَارُ الْأَخْلَاقِ
بِالْعِلْمِ كَانَ نِهايَةُ الْإِمْلَاقِ
تَعْلِيهِ كَانَ مَطِيَّةُ الْإِخْفَاقِ
مَا لَمْ يُتَوَجَّ رِبُّهُ بِخَلَاقِ
أَعْدَدَ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ
بِالرَّسِّيِّ أَورَقَ أَيَّما إِيرَاقِ
شَغَلتْ مَآثِرُهُمْ مَدِي الْأَفَاقِ

حافظ إبراهيم

إِنِّي لَتُطْرُبُنِي الْخِلَالُ كَرِيمَةٌ
وَتَهْرُبُنِي ذِكْرِي الْمُرْوَةِ وَالنَّدَى
مَا الْبَابِلِيَّةُ فِي صَفَاءِ مِزاجِهَا
وَالشَّمْسُ تَبَدُّو فِي الْكُؤُوسِ وَتَخْتَفِي
بِالَّذِي مِنْ خُلُقِ كَرِيمٍ طَاهِرٍ
فَإِذَا رُزِقْتَ خَلِيقَةً مَحْمُودَةً
فَالنَّاسُ هَذَا حَظُّهُ مَالٌ وَذَا
وَمَالٌ إِنْ لَمْ تَدْخُرْهُ مُحَصَّنًا
وَالْعِلْمُ إِنْ لَمْ تَكْتَنِفْهُ شَمَائِيلٌ
لَا تَحْسَبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ
الْأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعْدَدَهَا
الْأُمُّ رَوْضَةٌ إِنْ تَعَهَّدَهُ الْحَيَا
الْأُمُّ أَسْتَاذُ الْأَسَاتِذَةِ الْأَلَى

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

٠. الخلال: ج خلة وهي الخصلة / الصفة الكريمة.

٠. الندى: الكرم.

٠. البابلية: الخمر، نسبة إلى بابل حيث اشتهرت بالخمر.

٠. الأوبة: الرجوع.

٠. الشمائيل: ج شميلة وهي الطبع والخلق.

٠. اصطفى: اختار.

٠. الإملاق: الفقر.

٠. الإخفاق: الفشل.

٠. يتوج: توجه تاجاً ألبسه إياه.

٠. المآثر: المحامد.

٠. المدى: المنتهى والغاية.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

حافظ إبراهيم (1872 م - 1932 م) ولد في اسيوط، يعد من أبرز الشعراء العرب في العصر الحديث، نال لقب شاعر النيل بعد أن عَبَر عن مشاكل الشعب، أصدر ديواناً شعرياً في ثلاثة أجزاء، عين مدير الدار الكتب في آخريات حياته ثم أحيل إلى التقاعد، ترجم العديد من القصائد والكتب لشعراء وأدباء الغرب مثل شكسبير وفيكتور هوغو.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما جنس النص؟
- ما رويه؛ وما قافيته؟
- ما المدرسة الشعرية التي ينتمي إليها الشاعر؟

خامساً: الرصد والتحليل

- لم يطرأ الشاعر؟
- بم شبه الشاعر نفسه في البيت الأول؟ وما وجه الشبه بينه والمشبه به؟
- عقد الشاعر مقارنة ومفاضلة بين الخلق الكريم وأشياء أخرى، ما هذه الأشياء؟
- تظاهر في النص ثنائية العلم والمال، أيهما يفضل الشاعر؟
- بم اشترط الشاعر الانتفاع بالعلم؟ وبم يحصن المال؟
- كيف صوّر بين الشاعر دور الأم في التربية؟

سادساً: التركيب والإنتاج

في هذه الأبيات يبني الشاعر أن طربه للأخلاق الكريمة كطرب الغريب بالعودة إلى أهله ووطنه، كما أنه يهتز لذكر المرءة والكرم تماماً مثل ما يهتز المشتاق نشوة اللقاء من يشتاق إليه.

فالخلق الكريم إذا صاحبه الذوق السليم اللُّذُعُ عند الشاعر من الخمر المعتقة المقدمة في كؤوس مشعّعة، وفي جو خاص؛ ذلك أن الخلق الحسن اصطفاء واختيار من الله مقسم الأرزاق الذي يرزق البعض مالاً، ويرزق البعض علمًا، ويرزق آخرين أخلاقاً حسنة.

والمال إن لم يحصنه صاحبه بأخلاق حسنة آل إلى فقر، والعلم إن لم تصاحبه أخلاق قادر صاحبه إلى الفشل، فلا العلم ولا المال بنافعي صاحبها إن لم يتحل بخلق حسن، فبغياب الخلق الحسن يتتحول الغني فقيراً والعالم جاهلاً.

وفي الأبيات الثلاثة الأخيرة يتحدث الشاعر عن الأم ودورها في التربية إذ هي مدرسة لتخريج الأجيال فبدرجة إعدادها وتكوينها يكون مستوى تربية وتنشئة الأجيال. وصلاح الأمة مرهون بصلاح الأمهات.

والقصيدة من بحر الكامل الذي يتميز بإيقاعه المنتظم، والمتناعلم مما يمنح النص قوة وجمالية موسيقية يحتاجها عادة غرض الحكمة والتوجيه، كما أن حضور البعد التوجي المنشاوي يمثل أحد سمات الشعر الكلاسيكية، وقد جاء البناء الفني للنص متنوع الوحدات الدلالية يمكن أن يشكل كل بيت منه وحدة مستقلة تماماً كما هو الحال في النصوص الشعرية القديمة التي تعتبر نموذجاً يحتذى لدى المدرسة الإحيائية.

سابعاً: أنشطة التطبيق

1. اكتب رأيك الشخصي في قيمة الأخلاق، وأهميتها من منظور الدين الإسلامي، معزواً بذلك بشواهد من القرآن والحديث والشعر العربي.
2. أعرّب البيت الأول إعراباً تاماً.
3. حدد صيغ وأوزان الكلمات: طرب - كريم - مقسم - محصن.

الدرس الرابع:
الجملة النعتية

أولاً: الأمثلة

- دخل تلميذ يحمل حقيبة.
- قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْقُومِ إِتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴾ (20) سورة يس.
- وقال جل شأنه: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ أَلِفِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ ﴾ سورة غافر الآية 28.
- قال الشاعر مجذون ليلي:

فواكبدي من حُبِّ مَنْ لا يحبُّني ومن زَفَرَاتِ مَا لَهُنَّ فَنَاءُ

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- ماذا تتذكر عن النعت؟
- ما دوره في الجملة؟
- هل تحقق هذا الدور في الأمثلة السابقة؟
تأمل المثال الأول ولاحظ كلمة «تلميذ» هل تم نعتها؟ وبم نعتت؟
- هل نعتت بكلمة مفردة أم بجملة؟
تأمل المثال الثاني واكتشف الاسم الموصوف.
- بم تم وصفه؟

ثم تأمل المثالين الثالث والرابع واستخرج المنعوت في كل منهما، وبم نعت؛ حيث ستلاحظ أن كلمة «رجل» وصفت بعبارة «يكتم إيمانه» وهي جملة فعلية، وأن كلمة «زَفَرَات» في البيت وصفت بعبارة «ما لهن فناء» وهي جملة اسمية.

وتأمل الأسماء المنعوتة في الأمثلة لتلاحظ أنها كلها نكرات.

- هل جاءت الجمل النعتية خبرية أم إنشائية؟
- هل اشتملت الجمل النعتية على ضمائر تعود على المنعوت؟
- هل طابقت الضمائر الاسم المنعوت؟
- وما دور هذه الضمائر؟

ثالثاً: الاستنtag

النعت تابع للمنعوت، يأتي بعد الاسم ليصفه، ويحمله بما يناسب السياق فيوضجه أو يخصصه أو يؤكده، والأصل فيه أن يكون مفرداً إلا أنه قد يأتي جملةً فعليةً أو اسميةً في محل رفع أو نصب أو جرّ تبعاً للمنعوت.

- تأتي الجملة النعتية بعد النكرة المضمة لشخصها وغير المضمة لتزيد تخصيصها.
- تشتمل جملة النعت على ضمير بارز أو مستتر يعود على المنعوت، يربطها به، يكون مطابقاً له في الإفراد والتذكير وفروعهما.

رابعاً: أنشطة التطبيق

حدد الجمل النعتية في الأمثلة التالية:

- قال تعالى: ﴿لِكُلِّ إِمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَانٌ غَنِيٌّ ص 37﴾ سورة عبس.
- وقال جل شأنه: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءٌ فَاقِعٌ لَّوْنَهَا تَسْرُّ التَّنَظِيرِينَ ٦٩﴾ سورة البقرة.
- قال أبو تمام:

وإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضْيَلَةٍ طَوَيْتُ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسْودٍ

تحدث عن طموحك الدراسي المستقبلي في عشرة أسطر مستخدماً خمس جمل نعتية على الأقل.

نشيد الجبار

أولاً: النص

كالنَّسْرِ فَوْقَ الْقِمَةِ الشَّمَاءِ
بِالسُّخْبِ وَالْأَمْطَارِ وَالْأَنْوَاءِ
مَا فِي قَرَارِ الْهُوَةِ السَّوْدَاءِ
غَرِيدًاً وَتَلَكَ سَعَادَةُ الشَّعَرَاءِ
وَأَذِيبُ رُوحَ الْكَوْنِ فِي إِنْشَائِي
فِي ظُلْمَةِ الْآلَامِ وَالْأَدَوَاءِ
فَعَلَامُ أَخْشَى السَّيَرِ فِي الظُّلْمَاءِ
أَنْغَامُهُ مَا دَامَ فِي الْأَحْيَاءِ
إِلَّا حِيَاةً سَطْوَةُ الْأَنْوَاءِ
عُمْرِي وَأَخْرَسْتِ الْمَنَيَّةَ نَائِي
قَدْ عَاشَ مِثْلَ الشُّعْلَةِ الْحَمَراءِ
عَنْ عَالَمِ الْأَثَامِ وَالْبَغْضَاءِ
وَأَرْتَوْيِي مِنْ مَهْلِ الْأَضْوَاءِ
هَدْمِي وَوَدُوا لَوْ يَخْرُ بَنَائِي
فَتَخَيَّلُوا أَنِّي قَضَيْتُ ذَمَائِي
وَجَدُوا لِي شُوْفَا فَوْقَهُ أَشْلَائِي
وَعَلَى شَفَاهِي بَسْمَةُ اسْتِهْزَاءِ
وَالنَّارِ لَا تَأْتِي عَلَى أَعْضَائِي
يَا مَعْشَرَ الْأَطْفَالِ تَحْتَ سَمَائِي

أبو القاسم الشابي

سَأَعِيشُ رَغْمَ الدَّاءِ وَالْأَعْدَاءِ
أَرْنُو إِلَى الشَّمْسِ الْمُضِيَّةِ هَازِئًا
لَا أَرْمَقُ الظِّلَّ الْكَئِبَ ولا أَرَى
وَأَسِيرُ فِي دُنْيَا الْمَشَاعِرِ حَالِمًا
أَصْغِي لِمُوسِيقِي الْحَيَاةِ وَوَحْيِهَا
أَمْشِي بِرُوحِ حَالِمٍ مَتَوَهِّجٍ
النُّورُ فِي قَلْبِي وَبَيْنَ جَوَانِحِي
إِنِّي أَنَا النَّايُ الَّذِي لَا تَنْهِي
وَأَنَا الْخِضْمُ الرَّحْبُ لِيُسْتَزِدُ
أَمَّا إِذَا حَمَدَتِ حَيَاتِي وَانْقَضَى
وَخَبَا لَهِبُ الْكَوْنِ فِي قَلْبِي الَّذِي
فَأَنَا السَّعِيدُ بِأَنِّي مُتَحَوِّلٌ
لِأَذْوَابِ فِي فَجَرِ الْجَمَالِ السَّرْمَدِيِّ
وَأَقُولُ لِلْجَمْعِ الَّذِينَ تَجَشَّمُوا
وَرَأَوْا عَلَى الْأَشْوَالِ ظَلَّيَ هَامِدًا
وَغَدُوا يَشْبُونَ اللَّهِيَبَ بِكُلِّ مَا
إِنِّي أَقُولُ لَهُمْ وَوْجِي مُشْرِقٌ
إِنَّ الْمَعَاوِلَ لَا تَهُدُّ مَنَاكِبِي
فَارْمَوْا إِلَى النَّارِ الْحَشَائِشَ وَالْعَبَوا

ثانياً: تنمية الرصد اللغوي

- أرمق: أنظر.
- غردا: رافعا صوته بالغناء.
- متوجه: متوكد، مشتعل.
- الخضم: البحر.
- سطوة: قوة.

٠ أَخْمَدَتْ: أَطْفَاءَتْ.

٠ الْمُنِيَّةَ: الْمَوْتُ.

٠ خَبَا: خَمَدَ، هَدَأَ.

٠ السَّرْمَدِيُّ: الَّذِي لَا نَهَايَةَ لَهُ.

٠ يَخْرُ: يَهُويُّ، يَسْقُطُ.

٠ تَجْشُمٌ: تَحْمُلُ الْمَشْقَةَ فِي سَبِيلِ أَمْرٍ مَا.

٠ الْذَّمَاءُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَذْبُوحِ وَغَيْرِهِ.

٠ يَشْبُهُ الْهَيْبَ: يَشْتَعِلُ.

٠ الْمَاعُولُ: ج. مَعْوَلٌ وَهُوَ آلَةُ التَّكْسِيرِ.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الشابي (1909 م - 1930 م) شاعر تونسي ولد في قرية (الشبيبة) من ضواحي توزر (عاصمة الواحات التونسية في الجنوب)،قرأ العربية بالمعهد الزيتوني (بتونس) وتخرج من مدرسة الحقوق التونسية، وعلت شهرته، ومات شاباً، بمرض الصدر.

رابعاً: الملاحظة والفهم

٠ ما دلالة عنوان القصيدة؟

٠ ما الضمير الحاضر في جميع أبيات النص؟

٠ ماذا يعني حديث الشاعر عن نفسه؟

٠ وما المفهوم الدال عليه عند مدرسة الشاعر؟

٠ ما القضية التي يثيرها النص؟

خامساً: الرصد والتحليل

٠ يشير الشاعر في البيت الأول إلى أمر ما، ما هذا الأمر؟

٠ يبدو الشاعر متمراً على محیطه، كيف ذلك؟

٠ يراوح الشابي بين التفاؤل والتشاؤم، في أي أبيات القصيدة؟

٠ ما المعجم الحاضر في النص؟

٠ من يوجه الشاعر خطابه؟

- من هم أعداء الشاعر في نظرك؟
- وكيف سيواجههم؟
- في النص حديث عن لحظتين، ما هما؟ وما موقف الشابي منهما؟
- ما دلالة وصف الشاعر لأعدائه بالأطفال؟

سادساً: التركيب والإنتاج

حمل أبو القاسم الشابي قصidته هذه تحديه للماسي والمصاعب من خلال التفاؤل والتعبير عن جانب مشرق يدفع لحب الحياة والإنسان، لذلك لم يكتب نشيداً عادياً، وإنما كتب «نشيد الجبار» ليعكس هذا الجبروت في تحدي المرض والماسي بروح متفائلة وإصرار على العيش.

وقد عبر عن هذا التحدي من خلال معجم يرمز للقوة (النسر، الصخر، متوج، مترنم...) وجاءت معاني النص مفعمة بهذا التحدي معبرة عنه من خلال ثنائيات: الحياة والموت، السعادة والشقاء، النور والظلام، الأرض والسماء.

كما جاء استخدام الشاعر الأفعال المضارعة «أرنو»، «أرمق»، «أسير»، «أصغي»، معبراً عن الاستمرارية، والتجدد والصمود والتفاؤل بالمستقبل.

ورغم معاناة الألم وكثرة الأعداء فإنه لن يستسلم للألم والمرض والعدو، بل سيتغلب عليها جميعاً محلياً بعيداً كالنسر فوق القمم متجاوزاً الغيوم والأنواء هازناها وبالعواصف. فمن وصل القمة حرّيًّا به ألا ينظر إلى الأسفل حيث الظلال الكئيبة الحزينة والهوة والظلام. إنه التحليق بعيداً إلى دنيا المشاعر والأحساس الحالمية حيث السعادة الحقيقية حسب الشاعر.

لقد شكل هذا النص انعكاساً لأهم المبادئ والأسس التي قامت عليها المدرسة الرومانسية كما جاءت مضامينه انعكاساً لذلك فحضور الذات والمنحى التأملي الفكري للنص ومعجم الطبيعة كلها شاهدة على انتماهه.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- تحدث عن أهم ملامح النص الرومانسي.
- استخرج من النص جملتين حاليتين.
- استخرج من النص تشبيهين واستعاراتين.

"أَنَا"

أولاً: النص

الليل يسأل من أنا
 أنا سرُّهُ القلقُ العميقُ الأسودُ
 أنا صمتُهُ المتمردُ
 قنعتُ كنبي بالسكونُ
 ولفقتُ قلبي بالظنونُ
 وبقيتُ ساهمةً هنا
 أرنو وتسألني القرونُ
 أنا من أكون؟
 والريح تسائل من أنا
 أنا روحُها الحيران أنكرني الزمانُ
 أنا مثلها في لا مكان
 نبقي نسيرُ ولا انتهاءٌ
 نبقي نمرُ ولا بقاءٌ
 فإذا بلغنا المُنْحَنِي
 خلناهُ خاتمةَ الشقاءُ
 فإذا فضاءً!
 والدهرُ يسأل من أنا
 أنا مثلهُ جبارةً أطوي عصورُ
 وأعودُ منحها النشورُ
 أنا أخلقُ الماضي البعيدُ
 من فتنةِ الأمل الرغيدُ
 وأعودُ أدفعهُ أنا
 لأصوغَ لي أمساً جديداً
 غَدَهُ جليدٌ
 والذاتُ تسأل من أنا
 أنا مثلها حيرى أحدقُ في ظلامٍ
 لا شيءَ يمنعني السلامُ
 أبقى أسائلُ والجوابُ
 سيظلَ يحجُبه سرابٌ
 وأظلَ أحسيبهُ دنا
 فإذا وصلتُ إليه ذابٌ
 وخبا وغابٌ

الشاعرة نازك الملائكة

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- كنري: جوهري وحقيقي.
- خلناه: ظنناه.
- خبا: خفت وانطفأ.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

نازك الملائكة (1923م-2007م) شاعرة وناقدة عراقية رائدة، تعدّ من أوائل من أسهموا في تجديد الشعر العربي وإرساء حركة الشعر الحر انطلاقاً من قصيدها الكوليرا (1947م). تميّز شعرها بالتمرد على الأوزان التقليدية، والتركيز على الموسيقى الداخلية والمواضيع الوجدانية والتأملية.

اهتمت بقضايا الإنسان والمرأة، ومزجت بين الرومانسية والتجديد، من أبرز دواوينها:
عاشقة الليل - شظايا ورماد - ومأساة الحياة - أغنية الإنسان.

رابعاً: الملاحظة والفهم:

- إلى ماذا يرمز العنوان «أنا»؟
- كيف جاءت أبيات القصيدة؟
- ما دلالة تكرار الضمير على امتداد النص؟
- كيف تبدو الذات الشاعرة في النص؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ما الأشياء التي تسأل عن الشاعرة؟
- كيف قدمت نازك ذاتها؟
- ما زمن الأفعال في النص؟ وما دلالة ذلك؟
- ما أهم المضامين الواردة في القصيدة؟
- رغم مباشرة اللغة ووضوحها جاءت مضامينها موغلة في التجريد، كيف ذلك؟
- الزمن في القصيدة زمنان ماض ومضارع، ما دلالة ذلك؟

سادساً: التركيب والإنتاج

تتمحور القصيدة حول الذات الشاعرة وتأملاتها العميقه في هويتها وكينونتها. تعبّر الشاعرة

عن تفرد़ها وتميُّزها من خلال استخدام ضمير «أنا» بشكل متكرر.
السمات الفنية البارزة:

1. الرمزية: استخدمت الشاعرة رموزاً طبيعية للتعبير عن حالتها النفسية كالليل والريح والنهار...
2. اللغة الشعرية: تميزت بالعمق والكثافة العاطفية، مع استخدام مفردات قوية تعكس ثاقبها الواسعة ذات البعد الفلسفي (القلق-الروح - الكُنْهُ- الحيرة).
3. الصور الشعرية: برزت الصور البلاغية التي تجسد معاناة الذات وتفردُها (صمته المتمرد - أنا غده...)
4. الإيقاع: اعتمدت الشاعرة على تفعيلة بحر الكامل (متفاعلن) بطريقة حرة حسب الدفقات الشعرية.
5. الأبعاد النفسية: تكشف القصيدة عن شخصية متأملة عميقة، تعبّر عن إحساس قوي بالفرد والاختلاف، وتطهر مزيجاً من القوة والضعف في شخصية الشاعرة، ومن مضامينها:- البحث عن الذات وتأكيد الهوية.- الصراع بين الفردية والمجتمع.- التأمل في معنى الوجود والحياة.

وتعتبر هذه القصيدة من أهم النماذج الشعرية التي تمثل حركة الشعر الحر في الأدب العربي الحديث، وتعكس قدرة نازك الملائكة على التعبير عن تجربتها الذاتية بأسلوب فني متميز.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- ٠ تحدث عن ظروف ميلاد القصيدة الحرة.
- ٠ كيف مثلت هذه القصيدة النص الشعري الحديث؟

مهارات تقنيات التفاوض

أولاً: أنشطة الاكتساب

1- نص الانطلاق

... لما أحست قريش بخطر المسلمين في الجبعة أرسلت رجلين من دهاتها هما عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة، وأخذنا معهما الهدايا التي يحبها النجاشي وحاشيته، ثم إنهمما التقى أعيان وبطارقة الجبعة ودفعوا إليهم بالهدايا وقالا: «إنه قد حلّ بأرضكم غلمان من سفهائنا، تركوا دين أبائنا وأجدادنا ومزقوا كلمة قومهم، فإذا كلّمنا الملك في أمرهم: فأشيروا عليه أنْ يسلّمهم لنا دون أن يسألهم، فنحن من أشرف قومهم وأعلم بما يديونون»، فوافقوا على ذلك.

استأذن عمرو وعبد الله على النجاشي فرحب بهما، فقد كان بين النجاشي وعمرو ودّ سابق، ثم قدم له الهدايا، وقال له: «أيها الملك، إنه قد آوى إلى مملكتك نفر من أشرار غلماننا، فارقوه علينا ولم يدخلوا في دينك، وجاؤوا بدين لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعث أشرف قومنا يرجونك أن تردهم؛ فهم أعلم بهم وبما أحدثوه من فتنة».

التفت النجاشي إلىبطارقة والأعيان، فقالوا: «صدقنا أيها الملك، فإننا لا نعرف دينهم هذا الذي استحدثوه وقومهم أدرى بهم منا»، ففكّر النجاشي ثم قال: «لا والله، لا يسلّمهم لأحد حتى اسمع كلامهم، وأقف على أمرهم، فإن كانوا على شرّ: أسلّمهم لقومهم، وإن كانوا على خير: حميّتهم وأحسنت جوارهم ما داموا في بلادي».

وصل الخبر للمسلمين في الجبعة فخافوا الفتنة في دينهم، ثم أجمعوا على صدقه ول يكن ما يكون، فجاؤوا إلى النجاشي يقودهم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، فدخلوا عليه، وعمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة والبطارقة بين يديه، فسلموا، فقال عمرو: «ما لكم لا تسجدون للملك؟ فقالوا: «إننا لا نسجد إلا لله»، فأعجب النجاشي بردهم، وسائلهم عن دينهم.

فقام جعفر وقال: «أيها الملك، كنا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأكل الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، يأكل القوي منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده، ونخلع ما كنا نعبد نحن وأباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ومنها عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقدف المحسنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلوة والزكاة والصيام، فصدقناه، وأمنا به، واتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً، وحرّمنا ما حرم علينا، وأحللنا ما أحلّ لنا، فعدا علينا قومنا، فعدبونا وفتونا عن ديننا، ليروننا إلى عبادة الأوثان، وأن نستحلّ ما كنا نستحلّ من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وشقّوا علينا، وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلدك، واحتزننا على من سواك، ورغبنا في جوارك، ورجونا لا نظلم عندك أيها الملك».

وهنا سأله النجاشي، هل معك مما جاء به عن الله من شئ فتقرأه علي؟ فقرأ عفرا بن أبي طالب بعض الآيات من سورة مريم، فبكى عند سماعها، وبكى أساقته، فقال النجاشي: - وقد وجّه كلامه إلى الوفد من قريش - «إن هذا، الذي سمعت، والذى جاء به عيسى ليخرجان من مشكاة واحدة، انطلقوا، فلا والله لا أسلمهم إليكم».

ولكن عمرو بن العاص كان ذكيا للغاية ولم ييأس على الفور، فقال للنجاشي - وقد كان صاحبه - في اليوم التالي: «أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى بن مريم قوله عظيمًا»، فأرسل إليهم فسلهم عما يقولون فيه، فأمرهم النجاشي أن يأتوا بعفرا بن أبي طالب وصحابه من المهاجرين، وقد كانوا علموا بمكيدة عمرو، واجتمعوا أنهم لن يقولوا قوله عظيمًا زيادة عن الذي جاء به القرآن الكريم، فلما اجتمع المجلس مرة أخرى سألهم النجاشي: «ماذا تقولون في عيسى بن مريم؟».

أحاب جعفر وقال: «نقول -والله- ما قال الله وما جاءنا به نبينا صلى الله عليه وسلم، هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتوء»، فقال النجاشي لجعفر ومن معه: «والله ما عدا عيسى بن مريم ما قلت، اذهبوا فأنتم آمنون بأرضي، من سبكم غرم، وما أحب أن لي جبلا من ذهب وأنني آذيت رجالا منكم».

ثم التفت إلى بطارقته وقال لهم - وهو يشير إلى وفد قريش: «ردوا عليهم هداياهما فلا حاجة لي بها، فوالله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد علي ملكي، فأخذ الرشوة فيه».

2- الملاحظة والاكتشاف:

- بعد قراءة النص قراءة متأنية فاحصة، من هم أطراف الحوار فيه؟
- هل لاحظت أنه اشتغل على تفاوض وإقناع؟
- في النص طرفان متنازعان، من مثل كل طرف؟
- ما حجة كل من الطرفين؟
- من كانت الغلبة في نهاية المنازعة؟

3- الاستنتاج:

التفاوض هو النقاش أو المباحثات التي تجري بين طرفين أو أكثر بهدف الوصول إلى اتفاق أو حل مشكل ما.

ويتميز بعرض الآراء ومحاولة كل طرف الحصول على مصلحته بطريقته الخاصة. وتشمل هذه المهارة مجموعة من القدرات كالتواصل والإقناع والاستماع النشط والذكاء العاطفي والصبر وتقرير وجهات النظر وحل المشكلات.

استراتيجيات التفاوض:

- التمويه: ويعني ترشيد المعلومات واستغلالها في الوقت المناسب.
- استنفاد طاقة الخصم لإضعاف رأيه.
- توجيه الخصم إلى الحل ليظهر وكأنه هو من وصل إليه.

ثانياً: أنشطة الإنتاج والتطبيق

- استخرج من النص الحجج المقدمة من طرف مبعوثي قريش.
- استخرج ردود جعفر بن أبي طالب عليها.
- أراد تلامذة قسمك تنظيم رحلة في العطلة إلى إحدى المدن الأثرية وانتدبوك للتفاوض مع صاحب وكالة سفريات لتأجير حافلة نقل.
تصور الحوار الذي سيدور بينك وإياه من أجل إقناعه بتخفيض السعر واقتناء أحسن باصات شركته.



الوحدة الثانية:

التراث العالمي

IPN

المباحث الفلكية عند العرب

أولاً: النص

علم الفلك علم يبحث فيه عن ظواهر الأجرام السماوية، ونواميس حركاتها المرئية، ومقاديرها، وأبعادها، وخصائصها الطبيعية، وقد ظهر اهتمام العرب مبكراً بالعلوم التجريبية عامة وعلم الفلك خاصة فتميزوا فيه عن سائر الأمم، ورسموا خرائط لتلك الأجرام، واستنبطوا وسائل تحديد الموضع، وصححوا أغاليط القدماء، وصنعوا آلات جديدة للرصد، وحددوا طبيعة الأجرام السماوية، وأقاموا المراصد الفلكية في شتى بقاع البلاد، وذلك في ظل عناية حكامهم بهذا العلم، وكانت البداية في عهد الخليفة العباسي الثاني أبي جعفر المنصور الذي كان شغوفاً بعلم الفلك، مشجعاً العلماء على ترجمة كتبه إلى العربية، شاحذا همم الباحثين فيه بما يغدق عليهم من عطايا وهبات، حيث كان يحيطهم بعنايته ورعايته، وقد اقتدى به من جاء بعده من الخلفاء.

لم يقتصر دور علماء المسلمين على الترجمة، بل صَحَّحُوا كثيراً من أغلاظ الكتب التي ترجموها، وأضافوا إلى الصحيح منها ما توصلوا إليه ببحوثهم الخاصة وبنيت المراصد في أغلب مدن الدولة الإسلامية الكبرى، كمراصد بغداد، ودمشق، والقاهرة، وقرطبة، وطليطلة، وسمرقند، ومراغة...، ويذكر المؤرخون أن أول مرصدين فلكيين أقيما بأمر من الخليفة المأمون كانوا في دمشق وبغداد، وكان لهذين المرصدين دور مهم في إرساء علم الفلك العربي وتأسيسه، فقد دارت حولهما نشاطات كبار الفلكيين المؤسسين، حيث كانت ملاحظات وتسجييلات هذين المرصدين النواة الأولى لعلم الفلك، وقد وفرت أرصادهما الأساس القوية الأولى للتطورات الفلكية اللاحقة، فكانت الأزياج التي جمعت تلك الأرصاد هي الجداول الأساسية لعلم الفلك العربي الإسلامي في عصور ازدهاره لاحقاً.

وقد تعددت المباحث الفلكية لدى العلماء العرب بتعدد اهتماماتهم و مجالات علم الفلك فرصدوا حركة الأجرام، ودرسو الكواكب السيارة، وحركة الشمس والقمر، وحددوا مواقع النجوم، ووظفوا الرياضيات وال الهندسة في الدراسات الفلكية، والجدائل، ورؤى الهلال وظاهرتي الخسوف والكسوف، والأرصاد الفلكية، والاسطربلات، وكتبوا المؤلفات الكثيرة الفريدة التي تحولت إلى مراجع أساسية لكل طلاب العلم في العالم، واحتبروا الآلات وطوروا الكثير من أجزاء الفلكية في زمانهم، ورصدوا بها الكواكب والنجوم، ورسموا لها الخرائط وعيّنوا مواقعها.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- ٠ الأجرام السماوية: الأجرام الموجودة في الفضاء الخارجي
- ٠ النواميس الفلكية: القوانين الفلكية.
- ٠ المراصد الفلكية: مكان مؤهل لمراقبة الأجرام السماوية بأدوات فلكية متخصصة.

- شتى البقاء: مختلف الأماكن.
- شغوف: محب حباً شديداً.
- شاحذا لهم: مشجعاً لها.
- يغدق عليهم: يجزل لهم العطاء / يعطيهم بسخاء.
- الأزياج: الجداول الفلكية التي يعرف بها سير النجوم وحركاتها وأحجامها.
- الخسوف: احتجاج نور القمر أو بعضه نتيجة وقوع الأرض بينه وبين الشمس.
- الكسوف: احتجاج ضوء الشمس أو نقصانه نتيجة وقوع القمر بينها وبين الأرض.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

أبو جعفر المنصور: هو الخليفة العباسى عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب المكى بأبى جعفر المنصور (95/158هـ)، بويع بالخلافة بعد أخيه السفاح سنة 136هـ يعد المؤسس الحقيقى للخلافة العباسية، وذلك لدوره فى إرساء دعائم الحكم لبني العباس، وهو بانى مدينة بغداد.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع النص؟
- ما العلاقة بين العنوان ومضمون النص؟
- متى ظهر اهتمام العرب المسلمين بالعلوم التجريبية؟
- ما أول مرصدان أقيما في الدولة الإسلامية؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ماذا يقصد بعلم الفلك؟
- كيف تمكن المسلمون من الوصول إلى ما وصلوا إليه من اختراعات في زمن قياسي؟
- ما المنهج الذي اتبعه المسلمون في بحوثهم العلمية؟
- فيم تجسد تشجيع الخلفاء للباحثين في أيامهم؟
- ما فكرة النص العامة؟
- ما فقرات النص الأساسية؟
- ما الأسلوب الأكثر حضوراً في النص؟ وماذا؟

سادساً: التركيب والإنتاج

علم الفلك هو العلم الذي يدرس الظواهر الفلكية، وقد تعددت مباحث هذا العلم لدى العلماء العرب تبعاً لتنوع اهتماماتهم و مجالاتها ، فرصدوا حركة الأجرام، و درسوا الكواكب والسيارة، و حركة الشمس والقمر، وحددوا مواقع النجوم، واستخدمو الرياضيات والهندسة في دراسة الفلك، والجداول، ورؤيا الهلال، والأرصاد الفلكية، والاسطربلات ... ، ونظراً لهذا التعدد في المجالات أولاً العرب عناء كبيرة فتفنوا في رسم الخرائط الفلكية وتحديد الواقع الدقيقة للنجوم والأفلالك بفضل الآلات التي صنعواها لهذا الغرض، دافعهم لذلك شغفهم بالبحث والتنقيب في العلوم سالكين المنهج العلمي الدقيق القائم على إخضاع الملاحظات للتجربة، يشجعهم الأمراء والخلفاء في بحوثهم بتمويل مشاريعهم البحثية وتولى مؤونة الحياة عنهم.

ويسعى الكاتب من خلال النص لترسيخ فكرة مؤداها: أن تعامل العرب مع العلوم التجريبية - وعلم الفلك واحد منها- ليس استنساخاً لما توصل إليه الآخرون، إنما هو تعامل عن وعي أدى إلى تطوير هذه العلوم بما أضافه هؤلاء لها من ابتكارات وأضافات جديدة، متنقلاً من مفهوم علم الفلك إلى إسهامات العرب في تطوير هذا العلم وهو تدرج منطقي، وسائله الأسلوب الخبري انطلاقاً من كونه الأسلوب الأنسب.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- 1- أعراب إعراباً تاماً جملة: لم يقتصر دور علماء المسلمين على الترجمة، بل **صَحَّحُوا** كثيراً من **أغلاط الكتب** التي **ترجموها**.
- 2- استخرج من النص جملة موصولة، وأعربها.
- 3- اختر من النص: مصدر، واسم فاعل، وصفة مشبهة باسم الفاعل، واسم مفعول، وأعط أوزانها.

الجملة الواقعة فاعلاً أو نائب فاعل

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- 1- قال تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ إِمْنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَهًا﴾ سورة النساء الآية 19.
- 2- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سره أن يبسط له في أثره فليصل رحمه» رواه البخاري و مسلم.
- 3- قال الشاعر محمود سامي البارودي:

لاق من الدهر ما كل امرئ لاق
وهون الخطب عندي أني رجل

- 4- يشرفني أنكم مشتغلون بالعلم.

المجموعة الثانية:

- 1- قال تعالى: ﴿قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ يَسْمَعُ نَفْرُّوْمَنَ الْجِنِّ﴾ سورة الجن الآية (1)
- 2- يستحسن للإنسان أن يباشر أعماله بنفسه.
- 3- قال الشاعر محمد ولد ابني:

في مجلس صاف ويوم صفا
حق لهذا الشاي أن يوصفا

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- تأمل أمثلة المجموعة الأولى وحدد نوع الكلمات: يحل - سر - هون - يشرف، هل هي أفعال أم أسماء؟

لا شك أنك ستلاحظ أنها أفعال، وأنها مبنية للمعلوم، فعلن مضارع ان يحل - يشرف، و فعلان مضاريان هما سر - هون، وأن كل هذه الأفعال وردت بعده جملة فعلية في المثالين الأول والثاني (أن ترثوا النساء كرها) و(أن يبسط له في أثره)، و جملة اسمية في المثالين الثالث والرابع (أني رجل..) و(أنكم مشتغلون بالعلم).

- أعد النظر في الأمثلة وحدد محل الجمل الواردية بعد الأفعال من الإعراب؟

ستدرك أنها وردت بعد الأفعال المبنية للمعلوم مباشرة، وأدت وظيفة الفاعل، فحلت محله، ولأنها بدت بأن الناصبة، أو أن الناسخة المصدريتين ففي قابلة لأن تؤول بمصادر أفعالها ليعود الفاعل إلى أصله مفردا مثل: لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها «لا يحل إرثكم النساء كرها) من سره أن يبسط له..(من سره بسط رزقه...)، وهو ن الخطب عندي أني رجل (هون الخطب عندي كوني رجلا) يشرفني أنكم مشتغلون بالعلم (يشرفني اشتغالكم بالعلم).

- تأمل أمثلة المجموعة الثانية، ما نوعها؟ وبم بدأت؟

ألم تلاحظ أنها بدأت بجمل فعلية أفعالها مبنية للمجهول، وأن الفعل في المثال الأول وردت بعده جملة اسمية مصدرة بأن الناسخة، وأن الفعلين في المثال الثاني والثالث وردت بعدهما جملتان فعليتان مصدرتان بأن الناصبة، وكل هذه الجمل تعرّب في محل رفع نائب فاعل، وهي جمل قابلة للتأويل كسابقاتها.

تؤول الجملة الواقعية في محل رفع فاعلاً أو نائب فاعل بمصدر فعلها إذا كانت فعلية أو بمصدر خبر أن إن كان خبرها جملة فعلية أو اسم مشتقاً، أما إن كان خبرها شبه جملة أو اسمًا جامداً فإنها تؤول بمصدر كان (كون).

ثالثاً: الاستنتاج

نستنتج:

- أن الفاعل ونائب الفاعل اسمان مرفوعان يأتي أولهما بعد الفعل التام المبني للمعلوم، ويدل على من قام بالفعل، مثل: كتب الأستاذ الدرس، وثانيهما يأتي بعد الفعل التام المبني للمجهول بعد حذف فاعله: قرئ الكتاب.

- أن الفاعل ونائب الفاعل يأتيان جملة فعلية أو اسمية مصدرية أي مصدرة بـ (أن - أن - ما)، وهي قابلة لأن يستعاض عنها بمصدر فعلها إن كانت فعلية، ما ينبغي لمثل هؤلاء (أن يصدوا عن البيت). فتؤول بما ينبغي لمثل هؤلاء «الصُّدُّ عن البيت»، أو بمصدر خبر أن الناسخة إن كانت اسمية، مثل: ما يسرني (أني قلت ما يغضبك)، ما يسرني (قولي ما يغضبك). أو بمصدر الكون إن وقع خبر أن شبه جملة أو اسمًا جامداً، مثل: (خيّل لي أنني بين جماعة من أهل الفضل) خيّل لي كوني بين جماعة من أهل الأفضل.

رابعاً: أنشطة التطبيق

أعرب الجمل التالية، وحدد الفاعل وأعدده إلى مفرد:

- قال تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ سورة العنكبوت الآية (51)

- قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا" رواه البخاري.

- قلما يفلح الكسول.

- يعجبني أنك مجتهد.

- قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخَشَّعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ الحديد 16.

- يحمد أن تجتهدوا.

البحث عن خواص الأضواء

أولاً: النص

... كل جسم مضيء من ذاته يشرق ضوؤه على كل جسم مقابل له إذا لم يكن بينهما جسم كثيف يستر أحدهما عن الآخر، وذلك أن الشمس إذا كانت مقابلة لجسم من الأجسام الأرضية ولم يستره عنها ساتر، فإن ضوءها يشرق على ذلك الجسم ويظهر للبصر وشرق ضوؤها في الوقت الواحد على كل موضع يقابلها في ذلك الوقت من جميع نواحي الأرض وكذلك القمر والنار إذا كانت مقابلة لجسم من الأجسام الكثيفة ولم يكن بينهما ساتر كثيف ولم يكن البعد بينهما متفاوتاً فإن ضوء النار يشرق على ذلك الجسم وتظهر صورته للبصر، ويشرق ضوء الجذوة من النار في الوقت الواحد على جميع الأجسام التي حول النار من جميع جهاتها وعلى ما يكون فوقها وتحتها من الأجسام الكثيفة إذا لم يسترهما عنها ساتر ولم تكن أبعادها متفاوتة، صغرت الجذوة من النار أو عظمت، إذا كان ضوؤها يظهر للحس على ما يقابلها من الأجسام الكثيفة، ونجد إشراق جميع الأضواء إنما يكون على سموت خطوط مستقيمة، ولا يشرق الضوء من جسم من الأجسام المضيئة إلا على السموت إذا كان الهواء أو الجسم المشف الذي بين الجسم مضيء وبين الجسم الذي يظهر عليه الضوء متصلة متشابهة الشفيف.

أما ضوء الشمس فإنه إذا دخل من ثقب إلى بيت مظلم وكان الهواء الذي في البيت كدراً بغيار أو دخان فإن الضوء يظهر ممتدًا على استقامته من الثقب الذي يدخل منه الضوء إلى الموضع الذي ينتهي إليه ذلك الضوء من أرض البيت أو جدرانه، فإن كان الهواء الذي في البيت صافياً نقياً ولم يظهر فيه امتداد للضوء وأراد معتبر أن يعتبر المسافة التي يمتد فيها الضوء فإنه إذا أخذ جسماً كثيفاً وتحرى المسافة المستقيمة التي بين الثقب وبين الموضع الذي فيه الضوء من أرض البيت أو جدرانه فقطعها بالجسم الكثيف وجد الضوء يظهر على ذلك الجسم الكثيف ويبطل من الموضع الذي كان يظهر فيه من أرض البيت أو جدرانه ...

ويتبين من جميع ما ذكرناه أن كل جسم مضيء من ذاته، فإن الضوء يشرق من كل جزء منه على كل سمت مستقيم يمتد من ذلك الجزء.
كتاب المناظر لابن الهيثم، ص 10، وما بعدها (بتصرف)

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- ٠ كثيف: ليس شفافاً.
- ٠ الجذوة: القطعة المشتعلة من النار.
- ٠ سموت: ج سمت: الممتد في استقامة.
- ٠ الشفيف: الذي يُرى ما وراءه.
- ٠ كدراً: فقد صفاءه/ الذي خالطته كدرة.
- ٠ المعتمد والمعتبر: المختبر.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

ابن الهيثم هو أبو علي محمد بن الحسن بن الهيثم البصري (354هـ/430م) ولد بالبصرة، وتلقى بها العلم، يعد من العلماء الموسوعيين الذين عرفوا بطول الاباع في العلوم التجريبية كالطب والرياضيات وعلم الفلك والفيزياء، وهو مؤسس علم المناظر وأحد رواد المنهج العلمي، من مؤلفاته كتاب «المناظر» الذي بحث فيه قضايا الإبصار واختير منه النص الذي بين أيدينا.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع النص؟
- ما عنوانه؟
- ما دور العبارة المكتوبة تحت النص؟
- كيف تشرق الأضواء على الأجسام؟
- هل وجود الأجسام الشفافة بين مصدر الضوء وجسم كثيف يؤثر على مقدار الضوء الوائل لذلك الجسم؟
- هل يستوي الضوء في كل أجزاء الأجسام المضيئة بذاتها؟ أم يختلف من جزء لآخر؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ما الفكرة العامة للنص؟
- يحاول الكاتب معرفة خصائص الضوء، فما المنهج الذي اتبעה في ذلك؟
- وما أهم خصائص الضوء التي توصل إليها؟
- كيف ينعكس الضوء على الأجسام؟
- متى يتمدد الضوء ليغطي كامل الجسم؟
- هل لتفاوت المسافات بين الأضواء والأجسام أثر في انتشار الأضواء عليها؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اكتب نصاً صحيحاً اللغة سليماً التركيب يجيب عن أسئلة الرصد والتحليل.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- استخرج من النص ما فيه من أسماء الفاعلين وحدد أوزانها.
- أعط من النص جملة فعلية واقعية وخبر لأن، وأعرب مفرداتها إعراباً تاماً.

الجملة الواقعة مبتدأ أو اسمًا ناسخ

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ سورة البقرة 184.
- قال صلى الله عليه وسلم: «لأن يهدي الله بك رجالاً واحداً خيراً لك من أن يكون لك حمر النعم» رواه البخاري.
- من الخير (أنك مجتهد).

قال تعالى: ﴿وَمِنْ - إِيَّهُ - أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِعَةً﴾ فصلت، الآية 39.

المجموعة الثانية:

- قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِبَارًا مُّوجَلًا﴾ آل عمران، الآية 145.
- قال تعالى: ﴿فَكَانَ عَقْبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي الْأَبَارِ خَدِيلَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَّٰءٌ مِّنَ الظَّالِمِينَ﴾ سورة الحشر 17.

المجموعة الثالثة:

- قال تعالى: ﴿قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا إِسْمَاعِيلَ﴾ سورة طه، الآية 97.
- قال تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِي﴾ سورة طه 118.
- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن من أبر البر (أن يصل الرجل أهل ود أبيه)».

ثانياً الملاحظة والاكتشاف:

- انظر المثال الأول من المجموعة الأولى وتأمل جملة (أن تصوموا) ما نوعها؟ ومم تكونت؟ إنها جملة فعلية، تكونت من أن المصدرية والفعل صام وفاعله ضمير الجماعة، ومحلها من الإعراب الرفع على أنها مبتدأ خبرها كلمة خير، وهي جملة مصدرية تقبل التأويل بمصدر الفعل، وصومكم خير لكم. أما جملة المثال الثاني فالمبتدأ فيها حل محله الجملة الفعلية المصدرية (لأن يهدي الله بك رجالاً) خبره خير لك وتؤول إلى (لهداية رجال بك).

- عند التحول إلى المثالين الثالث والرابع ستجد أن المبتدأ فيما ورد جملة اسمية مصدرة بالحرف المصدري أنَّ الناسخة، وأن الخبر فيما شبه جملة تقدم عليهم فجملتا: أنك مجتهد، وأنك ترى الأرض خاشعة مؤولتان إلى المصدرين: من الخير اجتهادك، ومن آياته رؤية الأرض خاشعة؛ لأن الجملة الاسمية تؤول بمصدر خبر أنَّ.

- إذا انتقلت إلى المجموعة الثانية ستلاحظ أن جملتها بدأت بفعلين ناسحين استكملاً معناهما بورود اسميهما وخبريهما بعدهما، وأن الاسم فيما ورد جملة. في الأولى فعلية (أن

- وعند ملاحظة الجمل الواردة في المجموعة الثالثة ندرك أنها جمل اسمية بدئت بـ**أنَّ** الناسخة التي وردت أسماؤها جملًا فعلية في محل نصب اسم (إنَّ) فجملة (أنْ تقول لا مساس) مؤولة بال المصدر قوله، وجملة (ألا تجوع فيها ولا تعرى) مؤولة بال مصدر عدم جوعك وعدم عريك، وجملة (أن يصل الرجل أهل ود أبيه) مؤولة بنصلة الرجل.

ثالثاً: الاستنتاج

نہست تاج:

- 1- أن المبتدأ قد يكون جملة اسمية مصدرة بـ(أنَّ) أو فعلية مصدرة بـ(أنْ) مثل: في اعتقادِي
أنَّ العلم ضروري ومثل: أن تسعوا في طلبِ العلم خير.
 - 2- أن اسم الأفعال الناسخة (كان وأخواتها) يقع كذلك جملة فعلية مكونة من الحرف
المصدري (أنْ) والفعل المضارع الناسخ، واسمه، وخبره، وهي في محل رفع.
 - 3- أن اسم الحروف الناسخة قد يكون جملة فعلية أو اسمية مسبوقة بـأُن الناصبة، أو أنَّ
الناسخة ، وتكون في محل نصب اسمًا لـ(أنَّ وأخواتها).

ابعاً: أنشطة التطبيق

اعطِ جملتين واقعتين مبتدأً واثنتين اسماء لفعل ناسخ.

أعراب الجملتين الآتتين:

- ٠ قال تعالى: ﴿...أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ، أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَابِقِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ سورة البقرة. [114]

٠ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من اقترب الساعه أن يرى الهلال قبل فجر الليلتين، وأن تتخذ المساجد طرقاً، وأن يظهر موت الفجأة» رواه الطبراني وحسنـه الألبـاني.

إكليل الجبل

أولاً: النص

إكليل الجبل نبات مشهور ببلاد الأندلس...، وأكثر نباتاته إنما يكون في الجبال والأرضين المجصصة، والقليلة التراب، وهو بالإسكندرية في غيطانهم كثير مزدزع، ويعدونه في جملة الرياحين، وهو على صفة الذي عندنا بالأندلس سواء، وباعية العطر بها وبمصر أيضاً يعرفون ورقها على أنها القردمانا، وهذا خطأ كبير لأن القردمانا بزر وهذا ورق، أما الشريف في مفرداته فإنه لما ذكر هذا الدواء أضاف إليه منافع دواء آخر مذكور في الثالثة من ديسقوريدوس وليس بإكليل الجبل، بل هو شيء يعرف في اليونانية بشابوط وهذا خطأ لأن ديسقوريدوس وجالينوس لم يذكرا إكليل الجبل البطة، الغافق: هو نبات معروف عند الناس، وهو نبات الجبل يعلو أكثر من ذراع ، ورقه طويل رقيق كالهدب متكافئ، ولونه إلى السوداد، وعوده خشبي صلب وله بين أضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض، وله ثمر صلب إذا جف تفتح وتناثر منه بزر دقيق أدق من الخردل أسود، ورقه في طعمه حرقة ومراة، وهو طيب الرائحة، حار يابس، في الثالثة: يدر البول والطمث، ويفتح سدد الكبد والطحال، وينقي الرئة، وينفع من الخفقان والربو والسعال، والصيادون عندنا بالأندلس يجعلونه في جوف الصيد بعد إخراج ما في أحشائه، فيمنعه من أن يسرع إليه النتن والدواء.

ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار / الجزء الأول / ص (69-70)

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- إكليل الجبل: عشبة عطرية متعددة الفوائد.
- الجنس: الصلصال المطبوخ.
- الإسكندرية: مدينة بمصر.
- غيطانهم: ج غَوْط: المكان المطمئن الواسع.
- مزدوع: مزروع.
- الرياحين: ج ريحان، وهو نبات طيب الرائحة.
- القردمانا: نبات عشبي / أو حب البذر.
- البذر: الحَبُّ.
- الثالثة: المقالة الثالثة من كتاب المقالات الخمس.
- أدق: أصغر.
- الخردل: نبات عشبي له حب صغير.
- الطمث: الحيض / الدورة الشهرية.
- النتن: خبث الرائحة/ التعفن.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

صاحب النص:

هو ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمدالمعروف بابن البيطار الأندلسي (593 هـ - 646 هـ) صيدلاني وطبيب وعالم نبات، يعد عالم عصره في علم النبات والصيدلة، تلقى علومه على أيدي علماء إشبيلية، ثم انتقل في رحلة بحثية قادته إلى بلاد كثيرة في الشرق والغرب ليستقر به المقام في دمشق التي اختارها مكاناً لإنجاز بحوثه، ومن أهم كتبه كتاب: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، وهو كتاب كبير جمع فيه الكثير من أنواع النبات، اختيار منه النص المدروس.

- ديسقوريدوس: طبيب يوناني (40 م / 90 م)، درس الطب في أثينا، وله عدة مؤلفات في الطب منها كتاب الحشائش والأدوية، وكتاب المقالات الخمسة.

- جالينوس: طبيب إغريقي (129 م - 216 م)، كان أكبر أطباء اليونان وأحد أعظم أطباء العصور القديمة.

- الغافقي: محمد بن أسلم الغافقي طبيب وجراح عيون أندلسي وعالم نبات، عاش في القرن السادس الهجري، له كتب في الطب منها: كتاب المرشد في الكحل، وكتاب الأدوية المفردة في العقاقير.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع النص؟
- عن ماذا يتحدث؟
- ماذا تفيد الكلمة المكتوبة تحت النص؟
- أين ينبت إكليل الجبل؟
- ما شكل هذا النبات؟
- ما فوائده الطبية؟

خامساً: الرصد والتحليل

- هل اتبع ابن البيطار المنهج العلمي في تقديمها لنبات الإكليل؟
- ما مظاهر ذلك في النص؟
- ما الآراء التي عرضها الكاتب بشأن هذا النبات؟ وأيهما تبني؟
- ما موقف ابن البيطار من آراء من سبقه من الأطباء؟
- ما مكانة ابن البيطار بين علماء الطب والصيدلة؟
- هل يمثل النص نموذجاً لما وصل إليه علم تحضير الأدوية عند العرب؟

سادساً: التركيب والإنتاج

علم الطب والصيدلة من العلوم التجريبية التي بُرِزَ فيها علماء عرب كثيرون يعد ابن البيطار أبرزهم، وقد تميز من بين علوم الطب في علم تحضير العقاقير والأدوية، جاعلاً المنهج العلمي التجريبي قبلته فأخضع له كل الآراء والنظريات الطبية التي سبقته، فما صرَّ منها وفقاله قبله، وما لم يصح رفضه، يظهر ذلك في النص في مواقفه من آراء من سبقة من أطباء حيث تبني الآراء التي أثبتت الدليل العلمي صحتها، ورفض ما لم يسنده دليل من تجربة أو منطق، بل خطأ أصحابها؛ وفي عرضه للنباتات التي تناولها بالدرس اتبع تسلسلاً التزم به في ما تناوله منها، حيث يعرض آراء السابقين فيناقشها ويتبني منها ما يراه صحيحاً أو يخالفها الرأي؛ وهو ما فعل في نبات إكليل الجبل في النص، فعرفه وحدد أماكن نباته وعرض الخلاف حوله، وأقوال الأطباء فيه، ثم عدد فوائده الطبية والأمراض التي يعالجها. والنص يمثل بشكل قوي التطور الذي وصل إليه العرب في مجال الصيدلة وتحضير الأدوية لمختلف الأمراض في ذلك العصر.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- 1- أعراب الجمل التالية إعراب مفردات، وإعراب جمل: هو نبات معروف عند الناس، وهو نبات الجبل (يعلو أكثر من ذراع).
- 2- استخرج من النص: اسم فاعل، واسم مفعول، وصفة مشبهة باسم الفاعل، واسم تفضيل.

الجملة الواقعة خبراً مبتدأً أو لناسخ

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- 1- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ﴾ سورة آل عمران الآية 136.
- 2- البغي مرتعه وخيم.
- 3- الصدق ينجي صاحبه.
- 4- الصواب أن يصمد الإنسان أمام الصعوبات.

المجموعة الثانية:

- 1- قال تعالى: ﴿وَلَا يَرَوْنَ يُقْتَلُونَ كُمَّ حَتَّىٰ يَرْدُو كُمَّ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ إِسْتَطَعُوا﴾ سورة البقرة الآية 217.
- 2- وقال أيضاً: ﴿وَكُنَّا نَخْوَضُ مَعَ الْخَابِضِينَ﴾ وَكَانُوا كَذَّابُ يَوْمَ الْدِينِ⁴⁵ سورة المدثر.
- 3- قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَابَرَقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ سورة النور الآية 43.
- 4- قال الشاعر هدبة بن الخشمن:

يكون وراءه فرج قريب

عسى الكرب الذي أمسيت فيه

المجموعة الثالثة:

- 1- قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾²⁷ سورة النباء.
- 2- قال الشاعر أبو العتاھي:

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

- 3- قال تعالى: ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحِيدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ سورة الطلاق الآية 01.
- 4- وقال أيضاً: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَنَ كَفَرُوا﴾ سورة البقرة الآية 102.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- عند تأملي لأمثلة المجموعة الأولى ستلاحظ أن جملها جمل اسمية تكونت من مبتدأ وخبر لكن أخبارها جاءت جملًا اسمية في المثالين (1-2)، وفعالية في المثالين (3-4):
- ففي المثال الأول ورد المبتدأ: اسم إشارة (أولئك) وخبره جملة (جزاؤهم مغفرة من ربهم)، وهو جملة اسمية تكونت من المبتدأ (جزاء) وخبره (مفترة).
- وفي المثال الثاني ورد خبر المبتدأ (البغي) جملة (مرتعه وخيم)، وهو جملة اسمية مكونة من المبتدأ (مرتع) وخبره (وخيم).

أما المثالان (3 و4) فإن الخبر في جملتيهما ورد جملة فعلية في الأولى (ينجي صاحبه)، وفي الثانية (أن يصمد الإنسان أمام الصعوبات). وهذه الجمل في محل رفع خبر المبتدأ الذي تقدمها.

- وعند الانتقال إلى أمثلة المجموعة الثانية ندرك أنها بدأت بأفعال ناقصة (ناسخة) فقد ورد الفعل في المثال الأول، (لا يزالون) وخبره جملة (يقاتلونكم)، وفي المثال الثاني (كنا) وخبره في الأولى جملة (نخوض مع الخائضين) وفي الثانية جملة (نكذب بيوم الدين).

أما جملتا المثالين (3 - 4) فمبذوءتان كذلك بفعلين ناسخين لكنهما من أخوات كاد (أفعال المقاربة والرجاء والشروع) التي يشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع، وقد ورد خبر فعل المقاربة (يكاد) جملة (يذهب بالأبصار)، وخبر فعل الرجاء (عسى) جملة (يكون وراءه فرج قريب).

والجمل الفعلية الواقعة خبراً لهذه المجموعة تقع في محل نصب خبراً.

- وعند التحول إلى أمثلة المجموعة الثالثة ستدرك أن كلاماً من أمثلتها اشتمل على حرف ناسخ هو: في الأول (إن) وفي المثال الثاني (ليت) وفي الثالث (لعل) وفي الرابع (لكن)، وأن أخبار هذه الحروف وردت جملة، فجاء خبر إنَّ جملة (كانوا لا يرجون حساباً)، وخبر ليت جملة (يعود يوماً)، وخبر لعلَّ جملة (يحدث بعد ذلك أمراً)، وخبر لكنَّ جملة (كفروا)، ومحل هذه الجمل من الإعراب الرفع لأنها أخبار لحروف ناسخة.

ثالثاً: الاستنتاج

نستنتج:

1. أن خبر المبتدأ قد يكون جملة فعلية أو اسمية مؤولة بمصدر أو غير مؤولة مثل: العلم يرفع المنزلة، الصواب أن يصمد الإنسان أمام الصعوبات.

2. أن الأفعال الناقصة تنقسم إلى قسمين هما:

أ- كان وأخواتها: ويأتي خبرها جملة اسمية أو فعلية، مثل: أصبح الناس يهتمون بالعلم ، وهذه الأفعال، هي: كان - ظل - بات - أصبح - أضحى- أمسى - صار- ليس - ما دام - ما زال - ما فتئ - ما انفك - ما برح.

ب- كاد وأخواتها: أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وهي: كاد - كرب - أوشك - عسى - حرى - أخلوق- شرع - طفق- أخذ- بدأ - أنسأ ...، ويكون خبر هذه الأفعال جملة فعلية فعلها فعل مضارع، مثل: (أخذ الأستاذ يشرح الدرس).

3. أن خبر الأحرف الناسخة قد يأتي جملة اسمية أو فعلية، مثل: «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء»، والأحرف الناسخة هي: إنَّ- أَنَّ- لِكَنَّ- لِيَتَ- لِعَلَ- كَانَ.

4- لا النافية للجنس ويكون خبرها جملة، وتكون في محل رفع .

رابعاً: أنشطة التطبيق

أعرب الآتي محدداً الجمل الواقعية خبراً، وبين محلها من الإعراب:

قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ﴾ سورة الرعد الآية 26.

لعل الطبيب دواؤه نافع.

اعتقادي أن الحرية ثمنها غال.

قال تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (120) سورة النحل.

قال الشاعر

عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقه أمر

دراسة الأدب تعلي المهم .

قال الشاعر:

ونحن حبسنا الدهم وسط بيوتكم فلم تقربوها والرماح تزعزع

مهارة تقديم عرض

أولاً: أنشطة الإنتاج

1- نص الانطلاق:

في البحث الأدبي واللغوي:

... ما قلناه حتى الآن كان يتناول البحث الأدبي، ولكننا لم ننس مجالات البحث الأخرى لأن الكلام الذي قدمناه يمكن أن ينظر إليه من زاويتين: إحداها أنه منهج يستعار من هذه الدراسة الأدبية إلى الدراسات الأخرى، والثانية أنه تطبيق لهذا المنهج على الدراسات الأدبية، ولقد لاحظنا أننا نحتاج إلى فترة ترميم لدراستنا السابقة وإغناء بعض جوانبها واستدراك لما هو ضروري في المرحلة المقبلة.

من هنا أشرنا إلى ضرورة أمرين: التفرغ والمطالعة المستمرة، والمطالعة التي نريدها لن تتركها عفوية ومن المستحسن أن نوجه هذه المطالعة في نطاق العمل الذي سنقدم عليه، بالإضافة إلى المطالعات الثقافية العامة التي لا بد منها، وتعتمد المطالعات على أنها تهدف إلى معرفة عامة بقضايا البحث اللغوي أو بالأدب، وقد اقترحت في ما يتصل بالأدب أن يبدأ الطالب باختيار كتابين من الكتب الأساسية التي يمكن أن تستخدم كإضافة لواقع الدراسات الأدبية ومناهجها وموضوعاتها بحيث تُعرّف هذا الطالب بالآفاق الواسعة والخطوط العريضة؛ إنها بمثابة دليل أولى له في هذه الرحلة التي يجوس فيها خلال الديار.

وبما أن حركتنا الأدبية كل الحركات الأخرى تنقسم بين القديم والحديث، وبين عصر النهضة وما قبل عصر النهضة، فإننا إذن نستطيع أن نختار كتاباً من القديم أو أكثر وكتاباً أو أكثر من الحديث، في القديم نشير إلى مثل ابن سلام في المرحلة الأولى ثم إلى ابن المعتر وبالنسبة للشاعراء المحدثين، ثم كتاب الأغاني... ، وفي الحديث أشرنا إلى كتابين أحدهما في الأدب والآخر في ما حول الأدب: دراسات طه حسين في الأدب، ودراسات أحمد أمين في ما حول الأدب لأن الدراسة الأدبية الآن لا تنفصل عن دراسة التاريخ والفكر والمجتمع.

هذه الكتب لا يمكن أن نعتبرها نهائية؛ إنما هي كتب تمهدية للأخذ بيد الباحث وفتح آفاق البحث أمامه...

من محاضرة د. شكري فيصل / مجلة كلية الدعوة الإسلامية / العدد الثالث 1986م

2- الملاحظة والاكتشاف

- بعد تأملك النص ماذا لاحظت؟
- هل لاحظت أنه عرض لأفكار الكاتب حول البحث الأدبي واللغوي؟
- ما الأفكار التي عرضها صاحب النص؟
- ما مدى أهميتها في نظرك؟

- ٠ هل لاحظت مدى وضوحاً في ذهن صاحب النص؟
- ٠ هل وفق في إيصالها إلى المستهدفين بها؟
- ٠ هل كان صاحب العرض ملماً بموضوع عرضه؟.
- ٠ ما الطرق التي يرى المحاضر أنها تُبلغ دارس الأدب معرفة الأدب؟

٣- الاستنتاج:

العرض: هو تقديم موضوع أمام جمهور بهدف تعريفه به، وينبغي أن يكون المقدّم محاطاً بالموضوع، عارفاً بجميع جوانبه، كما ينبغي أن تكون أفكار الموضوع واضحة متسللة، وأن يركز مقدمه، على النقاط المهمة والرئيسية، ويتحقق ذلك بالاستعداد والتخطيط الجيد للعرض قبل البدء فيه، بتنظيم أفكاره، وتحديد أهدافه، ومعرفة الجمهور الذي يوجه له العرض ومستواه المعرفي، وتدوين الأفكار الرئيسة التي سيركز عليها العرض.

وتكون مهارة العرض والتقطيم من:

- ١- مقدمة: يسعى بها مقدم العرض لشد انتباه المستمعين إليه، ويعرض فيها المعلومات الأساسية المتعلقة بالموضوع.
- ٢- الهيكل: أساس الموضوع وهو الهدف الأساس من العرض، يقدم فيه مقدم العرض كل المعلومات والأفكار التي يود تقديمها للمستمعين وإطلاعهم عليها.
- ٣- الخاتمة: وتشكل تلخيصاً للموضوع وتحديداً للنتائج التي توصل لها عرضه.

ثانياً: أنشطة التطبيق والإنتاج

طلب منك أستاذ اللغة العربية تقديم عرض أمام زملائك موضوعه المدارس الأدبية وخصائص كل منها.
حضر عرضاً حول الموضوع، وقدمه لزملائك في القسم.

IPN



الوحدة الشاشة: أنماط الخطاب

IPN

الخطاب الإشهاري: (المفهوم والأنواع)

أولاً: مقدمة

يعد الخطاب الإشهاري إنتاجا تجاريا يخضع لضوابط ومعايير فنية وثقافية واعلامية، فهو يرتكز على المتلقي وتوجهاته، لذلك نجد القائم على الرسالة الإشهارية يعتمد أساليب إقناعية تخاطب العقل بالحجّة قصد التأثير على المستهلك، وتميل بعض تعاريف الإشهار إلى أنه: "مصطلاح يشير إلى كل إعلان تكون أولى غاياته أن يضمن بيع السلع أو الإقبال على كل أنواع الخدمات الممكنة المؤدي عنها مقابل نقدي، وهو أثناء ذلك يمارس تأثيرا جماليا وأدبيا وسيكولوجيا على الناس من أجل تحقيق غایات تجارية".

إن الخطاب الإشهاري الذي تتفاعل فيه وظائف إقناعية وجمالية وسيكولوجية قد أصبح في عصرنا الحاضر صناعة إعلامية وثقافية معاصرة ذات صلة مباشرة بالإنسان والمجتمعات، ليس في المجال التجاري وتحريك الرغبة الشرائية لدى المستهلك فحسب، بل تتعدّى ذلك إلى ترويج أفكار أو سلوك معين، هذا فضلا عن دور الإشهار في نشر الوعي، ومن خصائص هذا الخطاب ما يميّزه من إيحاءات وانزيادات وأساليب مختلفة، بفعل استغلاله لوسائل الاتصال الإنساني من كلمة وصورة ورموز، بما يراعي - في الدرجة الأولى - اهتمامات المستهلك وحاجاته، ومن هنا يغدو نجاح الإشهار مرهونا بمهارة صاحبه وقدرته على اختيار الوسائل التعبيرية المناسبة التي تخدم خطابه الإشهاري.

أما أنواع الخطاب الإشهاري فتتعدد بتنوع الوسائل التي يعرض من خلالها، وهذه الأنواع هي:

- الإشهار المسموع؛ ويكون عبر الخطاب والإذاعة والندوات والمحاضرات ومكبرات الصوت، وتعود هذه الطريقة من أقدم الأنواع المستخدمة في الإشهار، ويلعب الصوت فيها دورا مهما ملأه من خصوصيات كالنبر والتنغيم، وعادة ما تصبح الكلمة المسموعة بالموسيقى، مما يجعلها أكثر جذبا للمتلقيين.

- الإشهار المكتوب: من أبرز وسائله الكتب والجرائد والمجلات والمطبوعات والنشرات والتقارير والملصقات... وهو يعبر عن المنتوج بصورة إخبارية، وتشترط فيه سلامة اللغة، مع الأسلوب اللافت للانتباه.

- الإشهار السمعي البصري: يتم من خلال شاشة التلفزيون، ويجمع بين الصوت والصورة والحركة، فهو عبارة عن ميكروفيلم يتم إنجازه من قبل فريق متخصص، ويعتبر هذا النوع الأكثر تأثيرا، لتقديمه السلعة بصورة حية، مع إبراز سماتها ومزاياها.

- الإشهار الإلكتروني: من خلال الإنترت ووسائل التواصل الاجتماعي، ومن فوائده الوصول الواسع والانتشار الكبير، مع العمل على مدار الساعة.

ثانياً: أسئلة الفهم والاستيعاب

- ما الخطاب الإشهاري؟
- ما غاياته الأساسية؟
- ما الوظائف التي تتفاعل في الخطاب الإشهاري؟
- ما الوسائل التي يعتمد عليها الإشهار الإلكتروني؟
- ما الفرق بين الإشهار المسموع والإشهار السمعي البصري؟
- كيف يسهم الإشهار في نشر الوعي وتغيير السلوك؟
- ما العوامل التي تجعل الخطاب الإشهاري فعالاً في التأثير على المتلقي؟
- كيف يمكن استغلال الإشهار لترويج أفكار إيجابية تخدم المجتمع؟

الخطاب الإشهاري

أولاً: النص

رغم أنّ الإشهار مرتبط بالمجال التجاري، وخصوصاً عمليات البيع وترويج السلع والخدمات والأفكار، إلاّ أنه أخذ يفرض نفسه في الوقت الحالي، كما لو كان إنتاجاً فنياً أو أدبياً يخدم أهدافه النفعية التي كان يؤديها في السابق الخطاب العادي، ذلك أنّ الإشهار بأشكاله وإمكانياته الحالية أضحي حاضراً في كلّ الأمكنة وعبر جميع وسائل الاتصال، حتى غدت حياة الناس ونشاطها اليومي مشروطين بإغراء الصورة والحركات والألوان والخطاب المصاحب، فأصبحت كلّها تشكّل أهمّ دعائم الإشهار التعبيرية.

والجانب الذي نريد أن نهتمّ به هو المتعلق بوسائل وأدوات التعبير المستخدمة في الإشهار للتأثير فكريًا ونفسياً وجماليًا في المتلقّي، وفي هذا الجانب يلتقي الإشهار بباقي الفنون التصويرية والتعبيرية الأخرى، ونظرًا لاقتحامه أهمّ الوسائل في حياة الإنسان المعاصر، بكلّ ما فيها من وسائل سمعية وبصرية، فإنه بدا للبعض مزاحماً للفنون الأخرى المكتوبة والمرئية على السواء، وإنّ نحن انتهينا على سبيل المثال إلى الحصة التي يأخذها من وقت الناس في فوائل البرامج التلفزيّة وصفحات المجلات والجرائد واللوحات الإشهارية، فإنّنا سندرك إلى أيّ حدّ أصبح الإشهار يفرض نفسه قسراً على الناس في المجتمعات المعاصرة.

ولأنّ الحاجة إلى الاستمرار في هذا الإشهار باتت ضروريةً لضمان ترويج السلع والخدمات فإنّ هذا الوضع قاد إلى مزيد من التفنّن والإبداع في وسائل التعبير، وتكيف الصورة واللون والحركة وابتکار المواقف والأفكار من أجل شدّ الانتباه.

وفي هذا الصدد يمكن الحديث عن تفاعل وظائف متعددة في الخطاب الإشهاري كالوظيفة الإقناعية والوظيفة الجمالية والوظيفة القيمية والوظيفة السيكولوجية وغيرها.

المهم أنّ الإشهار يبيح لنفسه كلّ الوسائل الموصولة إلى دفع الأفراد والجماعات إلى ممارسة فعل الاقتناء أو قبول الخدمات أو الأفكار المعروضة.

حميد لحمداني: مدخل لدراسة الإشهار،

مجلة علامات، العدد 18، ص: 75 وما بعدها (بتصرف).

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- ٠ إغراء: إغواء / جذب.
- ٠ قسراً: عنوة / قهراً.
- ٠ الاقتناء: الجمع / الكسب / الحصول على الشيء.
- ٠ السيكولوجية: النفسية.

ثالثاً: تنمية الرصد المعرفي

- حميد لحمداني: أكاديمي وناقد وروائي مغربي، له عدّة مؤلفات في النقد السردي مع أعمال إبداعية أخرى، حائز على جائزة الأردن للرواية العربية، وجائزة مدينة فاس للثقافة والإعلام.
- الوسائل: هي الوسائل والأدوات التي تستخدم لنقل وإيصال شيء ما، سواء كان معلومات أو بيانات أو رسائل أو محتوى، ومن خلال طبيعة الوسائل يكون التمييز بين أنواع الخطاب الإشهاري.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ٠ في أي أجناس الكتابة يمكن إدراج النص؟
- ٠ ما المعنى الذي يحمله العنوان إليك؟
- ٠ عن أي أصناف الخطاب يتحدث النص؟
- ٠ أيّة علاقة تلك التي تربط بين الإشهار والتجارة؟
- ٠ ما الغاية من الإشهار؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ٠ ما الموضوع الذي يعالج النص؟
- ٠ ما المجالات التي تحتاج إلى الإشهار أكثر من غيرها؟
- ٠ ما الذي يميّز الخطاب الإشهاري عن أي خطاب آخر ذي أهداف نفعية؟
- ٠ لماذا لم يعد الإشهار خاصاً بالمجال التجاري وحده؟
- ٠ ما الوسائل والأدوات المستخدمة في الخطاب الإشهاري؟ وما الغرض منها؟
- ٠ لماذا بات الإشهار يفرض نفسه قسراً على المجتمعات المعاصرة؟
- ٠ تفاعل في الخطاب الإشهاري عدة وظائف، ما هي؟ ولماذا؟
- ٠ ما الحقول اللغوية التي توزّعت النص؟
- ٠ ما الذي يميّز أسلوب النص؟ وما الأدلة التي عرضها الكاتب بشأن أهمية الإشهار في العصر الحديث.

سادساً: التركيب والإنتاج

- يبيّن الكاتب في هذه المقالة زيادة أهمية الإشهار في العالم الحديث، وكونه لم يعد خطاباً نفعياً عادياً مرتبطاً بالجانب التجاري فحسب، بل غداً إنتاجاً فنياً وأدبياً مشروطاً بدعائم أساسية هي جاذبية الخطاب والصورة والألوان والحركات، وغرضه التأثير في حياة الناس ونشاطها اليومي في مختلف جوانب الحياة.

- بات الخطاب الإشهاري في العصر الحديث أداة لا غنى عنها، ليس فقط للترويج التجاري، بل للتأثير على الفكر والاتجاهات الاجتماعية والثقافية. ومع تطور التكنولوجيا وازدياد ارتباط الناس بالإعلام، سيظل للإشهار دور متنامٍ ومؤثر.

- القيمة التي يتمتع بها الخطاب الإشهاري تأتي من طبيعته الديناميكية والعملية، وارتباطه الوثيق بحياة الناس اليومية، ثم إن قدرته على التكيف مع التكنولوجيا، والاستفادة من علم النفس في التسويق، والانتشار الواسع يجعله أكثر تأثيراً وحضوراً مقارنة بأنواع الخطابات الأخرى.

- توزّعت النص حقول دلالية ثلاثة هي حقل التجارة ومعجمه (المجال التجاري، البيع، ترويج السلع والخدمات، فعل الاقتناء، الخدمات المعروضة)، وحقل الإعلام ومعجمه (الوسائط، وسائل الاتصال، البرامج التلفزيّة، صفحات المجالات والجرائم، اللوحات الإشهارية)، ثم حقل المجتمع ومعجمه (الناس، الأفراد، الجماعات، نشاطها اليومي، الإنسان المعاصر، المجتمعات المعاصرة)، والعلاقة بين هذه الحقول علاقة غاية بأداة وفعل بوسيلة.

- توسل الكاتب بأسلوب حجاجي متين أراد من خلاله التأكيد على رأيه وإثبات فكرته شرعاً وتفسيراً على نحو جعل نصّه متّسقاً ومنسجماً، مستعيناً في ذلك بأسلوب الشرح والتفسير كآلية لغوية أراد من خلالها بسط معطيات قضيته، وفق منهجية قائمة على العرض المنطقي للأفكار ووفق أسلوب استنباطي يراعي المنطق والموضوعية لإثبات صحة المقدّمات التي انطلق منها.

سابعاً: أنشطة التطبيق

1. استخرج من النص:

- فعلاً ماضياً وبيّن نوعه (من حيث البناء للمعلوم أو المجهول).
- فعلاً مضارعاً مرفوعاً، وآخر منصوباً.
- اسمًا معرباً وآخر مبنياً، مع بيان إعرابهما.
- جمع مؤنث سالماً، وجمع تكسير.

2. أعرب الجملة التالية:

- "الإشهار بأشكاله وإمكاناته الحالية أضحى حاضراً في كل الأمكنة".

4. ما القيمة التعبيرية لاستخدام الأفعال المضارعة في النص؟

5. ما الغرض البلاغي من استخدام الجملة: "أصبح الإشهار يفرض نفسه قسراً على الناس؟ هل هو التوكيد أم التحذير أم التهويل؟ وضح ذلك.

6. ما نوع الأسلوب في الجملة التالية: "ولأن الحاجة إلى الاستمرار في هذا الإشهار باتت ضرورية لضمان ترويج السلع والخدمات»؟

جملة صلة الموصول

أولاً: الأمثلة

- قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فِي ضَعَفِهِ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ...﴾ سورة البقرة 245.
- قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ②﴾ سورة المؤمنون.
- قال تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ...﴾ سورة النحل 96
- قال الجنون:

خَلِيلِيَّ، لَيْلَى أَكْبَرُ الْحَاجِ وَالْمُنْفِي
فَمَنْ لِي بِلِيلِيَّ، أَوْ فَمَنْ ذَا لَهَا بِيَا؟

يقول الخنا، وأبغض العجم ناطقاً
إلى ربّنا صوت الحمار الْيُجَدَّعُ

أَنْحَبَ فِيْقُضَى، أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ؟

وَكَالْمُوتُ، عَنِّي، أَنْ يَحْلُّ بِهِ الرَّغْمُ
يَحَاوِلُ رَغْمِيَّ، لَا يَحَاوِلُ غَيْرِهِ

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- ماذا تتدبر من تعريف الاسم الموصول؟
- أتعرف إلام ينقسم؟
- هل يكتمل معنى الاسم الموصول بالاعتماد على ذاته داخل الجملة؟
- تأمل الآية الكريمة الأولى وحدد الاسم الموصول الوارد فيها، ثم بين ما الذي ذكر بعده؟ فهو جملة أم مفرد؟ هل اكتمل معناه بما جاء بعده؟ ستتجدد الاسم الموصول الخاص بالمذكر المفرد "الذى" وقد جاءت بعده جملة فعلية "يقرض الله قرضاً حسناً" فلم يكتمل معناه إلا بها، ولذلك تعرب صلة للموصول لا محل لها من الإعراب، لأنه لا يمكن تأويلها بمفرد.
- تأمل الآية الثانية وحاول أن تكتشف الاسم الموصول فيها، وبين ما الذي ورد بعده؟ ستتجدد الاسم الموصول الخاص بجماعة الذكور "الذين" وقد وردت بعده جملة اسمية "هم في صلاتهم خاشعون"، فأكملت معناه، وضممت ضميراً يعود إلى الموصول يطابقه في التذكير والجمع.
- أما إذا تأملت الآية الثالثة وحددت الاسم الموصول فيها ستتجده «ما» وقد جاءت بعده شبه جملة ظرفية «عندكم» صلة له.

- انظر الآن المثال الشعري الأول وحدّد الاسم الموصول فيه تجده «ذا»، وحين تمعن النظر تجده قد وردت بعده شبه جملة (لها)، وهي صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، لكنّها أكملت معنى الموصول.

- وفي المثال الشعري الثاني أين تجد لفظ الاسم الموصول؟ وما طبيعة الجملة التي جاءت من بعده؟ ستتجدد اسم الموصول «أَلْ» وهي موصول حرفي بمعنى "الذى" وجملة صلة الموصول هي الجملة الفعلية التي ربطت به (يُجَدِّع).

- وحين تبحث في المثال الشعري الثالث عن الاسم الموصول ستتجده «ذا» وقد جاءت بعده الجملة الفعلية «يحاول» لتتمّ معناه، وتضمنّت ضميراً يعود إلى الاسم الموصول يطابقه في التذكير والإفراد،

- هل توصلت في المثال الأخير إلى الحرف المصدري "أنْ" وهل عرفت بأنه وما بعده يؤوّلان بال المصدر، وهو حلول الرغم، فيكون في محل رفع مبتدأ مؤخراً، وجملة «يحل به الرغم» صلة الموصول الحرفي.

ثالثاً: الاستنتاج

- الاسم الموصول: الاسم معين يحتاج إلى جملة تأتي بعده توضّح معناه، إذ لا يتمّ معناه إلا بها.

- صلة الموصول هي جملة تكون صلة الاسم موصول أو حرف مصدرى يسمى الموصول الحرفي.

- ينقسم الاسم الموصول إلى اسمى وحرفي: فمن الاسمي الخاص: (الذى، التي، اللذان، اللتان، الذين، الألى، اللواتي، اللاتى)، والمشترك: (أَلْ، مِنْ، مَا، ذَا، ذَوْ، أَيْ، أَيْهَ). أما الموصول الحرفي فالألفاظه هي: (أَنْ، مَا، كِي، لَوْ، أَنْ المكافوفة)

- الجملة التي تأتي بعد الاسم الموصول أو الموصول الحرفي تسمى صلة الموصول ولا محلّ لها من الإعراب، لأنّه لا يصحّ وقوع المفرد في موقعها.
يشترط في جملة صلة الموصول:

- أن تكون خبرية لا إنشائية، إذ يجوز الحكم عليها بالصدق أو الكذب.

- أن تكون معروفة لدى المخاطب وليس مهمّة.

- أن تتضمّن ضميراً يعود إلى الاسم الموصول ويطابقه في التذكير والإفراد والتائير والثنية والجمع.

أنواع جملة صلة الموصول هي:

- جملة فعلية (نجح التلميذ الذي اجتهد).
- جملة اسمية (وجد الشعب الحرية التي هي غايتها).
- شبه جملة جرّية (قرأت ما في الحقيقة من الكتب).
- شبه جملة ظرفية «انصر من عندك من الأبناء».

رابعاً: أنشطة التطبيق

- استخرج من الأبيات التالية الجمل التي تعرب صلة للموصول، وبين ما إذا كان الموصول فيما اسماء أو حرف:
- يقول المجنون:
يُرَى نِصْوَمَا أَبْقَيْتَ، إِلَّا بَكَ لِيَا
وَأَنْتِ الَّتِي مَا مِنْ صَدِيقٍ وَلَا عِدَّا
 - يقول الأخطل:
هَمَا اللَّتَالُو وَلَدَتْ تَمِيمٌ
يُقَوْلُ قَرِيزْتَ بْنُ أَنِيفَ:
 - لا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ
يُقَوْلُ أَبُو ذَوِيبَ:
 - تَرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمِعِينِي وَخَالِداً
وَهُلْ يُجْمِعُ السِّيفَانَ، وَيَحْكِ، فِي غَمْدٍ؟
 - اكتب نصاً قصيراً عن أهمية وسائل الإعلام في العصر الحديث، واستخدم فيه جملة صلة للموصول.
 - حاور صديقك في موضوع أهمية الإشهار لنجاح النشاط التجاري، ووظف الجمل الواقعة صلة للموصول.

الخطاب الفني (المفهوم والأنواع)

أولاً: مقدمة

الخطاب الفني وسيلة تعبير جمالية ومعنوية تتجاوز حدود اللغة العادلة وتهدف إلى إيصال فكرة أو إحساس أو تجربة إنسانية بطريقة رمزية ذاتية مفتوحة للتأويل، ويتسم هذا الخطاب بقدرته على المزج بين الشكل والمضمون، حيث يوظف الإبداع والتقنيات لخلق لغة عالمية تتجاوز الزمان والمكان، مُخاطبة العقل والعاطفة، ومحفزة الخيال والتأمل في الجمال والمعنى والوجود.

وتعتمد قوّة الخطاب الفني على فاعلية العملية التواصيلية المميّزة له، بدءاً بالفكرة ومروراً بمراحل الإنجاز وانتهاءً بالمتلقي، ولكي يكون الخطاب الفني مؤثراً وذا قيمة، يجب أن يستوفي مجموعة من الشروط، من أبرزها:

- التعبير الجمالي: يعتمد الخطاب الفني على التكوين الجمالي الذي يحقق التأثير الفني في المتلقي، سواء من خلال الصور البلاغية في الأدب أو الألوان والتناسق في الفنون البصرية.

- الرمزية والتأويل: لا يكون الخطاب الفني مباشراً، بل يقوم على طبقات متعددة من المعاني والدلائل التي تتطلب تأويلاً مختلفاً باختلاف المتلقين.

- الذاتية والإبداع: يعتمد على رؤية الفنان الذاتية وقدرته على الابتكار، فهو لا يخضع للصرامة العلمية بقدر ما يسعى إلى نقل تجربة وجданية.

- التواصيل مع المتلقي: يجب أن يحمل الخطاب الفني القدرة على التأثير في المتلقي، سواء كان ذلك عن طريق إثارة المشاعر أو تحفيز التفكير النقدي أو تقديم رؤية جديدة للحياة.

- التماسك الداخلي: رغم أن الخطاب الفني يقوم على حرية الإبداع لكنه بحاجة لامتلاك نوع من التنظيم الداخلي يضمن ترابط عناصره وانسجامها.

- البعد الثقافي والاجتماعي: يعكس الخطاب الفني البيئة الثقافية والتاريخية التي ينتمي إليها، فهو ليس مجرد عمل فردي، بل هو انعكاس لقضايا مجتمعية أو فلسفية أو إنسانية.

أما أنواع الخطاب الفني فيمكن تصنيفها وفقاً للوسيط المستخدم وشكل التعبير إلى:

- الخطاب الأدبي: يشمل الشعر، القصة، الرواية والمقال... وهو يعتمد على اللغة كأدلة رئيسة للتعبير الجمالي والتأويلي.

- الخطاب البصري: يضم الفنون التشكيلية مثل الرسم، النحت، التصميم الغрафيكي، وهو يعتمد على الصورة والألوان والأشكال لنقل المعاني.

- الخطاب الموسيقي: يعبر عن الأفكار والمشاعر من خلال الألحان والنغمات، وله طاب تجريدي يجعله مختلفاً عن غيره من الفنون.

- الخطاب السينمائي والمسرحى: يجمع بين الصورة والحركة والحوار والسرد الدرامي، ويوظف عناصر مختلفة مثل الإضاءة والموسيقى والمؤثرات البصرية لصنع تجربة متكاملة.

- الخطاب الراقص والحركي: يعبر عن الأفكار والمشاعر من خلال الحركات الجسدية، كما في الباليه والرقص التعبيري.
- الخطاب الرقمي والتفاعلية: يشمل الفنون الحديثة مثل الفن الرقمي، الفيديو آرت، والفنون التفاعلية التي تستخدم التكنولوجيا لإشراك المتلقي في التجربة الفنية. وهكذا فالخطاب الفني ليس مجرد وسيلة تعبير، بل هو عملية معقدة تتدخل فيها الأبعاد الجمالية والثقافية والتاريخية، وهو يتطور باستمرار مع تطور المجتمعات والوسائل الفنية، مما يجعله مجالاً غنياً للدراسة والتحليل.

ثانياً: أسئلة الفهم والاستيعاب

- ما المقصود بالخطاب الفني وفقاً للنص، وما الذي يميّزه عن اللغة العادية؟
- كيف يحقق الخطاب الفني بُعده العالمي، وما الدور الذي يلعبه في تحفيز العقل والعاطفة؟
- ما الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في الخطاب الفني ليكون مؤثراً؟، وضح أهمية كل شرط بإيجاز.
- لماذا يُعتبر التأويل والرمزيّة عنصرين أساسيين في الخطاب الفني، وكيف يؤثر اختلاف المتلقيين في تفسيره؟
- كيف يعكس الخطاب الفني بعد الثقافي والاجتماعي، ولماذا لا يُعتبر مجرّد عمل فردي؟
- ما الفروق الجوهرية بين أنواع الخطاب الفني المذكورة في النص، وكيف يختلف حكم كلّ نوع من حيث الوسيط المستخدم وطريقة التعبير؟
- كيف يمكن للخطاب الفني أن يتتطور مع تطور المجتمعات والوسائل الفنية؟

مسرحية أهل الكهف

أولاً: النص

مرنوش : عذِّب نفسك أيها المسكين! أَمَّا أنا فلا يهولني أن أعلم هذا. إنِّي إنَّما رجعت لأمومت لأن قلبي كان قد مات. إِنْكَ أنت الذي أوهمنا أنه حلم، لقد أمكنك أن تخدع منا العقل؛ ولكن القلب لم يخدع؛ لأنَّ قلبي كان قد مات ..

مشلينيا (يئن) : مرنوش! ..

مرنوش : اعترف أيها البائس أَنْكَ ما كنت رجعت إلا لموت!

مشلينيا : نعم يا مرنوش!

مرنوش : إذن ما الذي أُوحى إليك بهذا السراب؟!

مشلينيا : أقرَّ بأنَّ قلبي لم يكن قد مات ..

مرنوش : نعم .. القلب .. نافورة الأحلام والأمال! ماذا كنت تُؤمِّل بعد أيَّها الشبح؟

مشلينيا : لا شيء. لم أكن أُوَمِّل في شيء .. لقد رجعت وأنا فاقد للأمل في الحياة، ولكن .. الآن أحسنَّ أني أحب يا مرنوش، أحب بكل ما يستطيعه قلب ..

مرنوش : تحبّ؟!

مشلينيا : سيان عندي أن تكون إِيَّاهَا أو لا تكون، أحب هذه المرأة ذات الكتاب التي رأيتها .. في اليقظة!

مرنوش : أنت جنت يا مشلينيا ..

مشلينيا : لم أجن. إنِّي فتى ولِي قلب فتى. قلب حي، كيف تُريد أن أُدفن قلبي؟ كيف أُدفن نفسي حيًّا، ومن أحب على قيد الحياة، لا يفصلني عنها فاصل؟! ..

مرنوش : بل يفصلك عنها فاصل.

مشلينيا : الزمن؟

مرنوش : لا فائدة من نزال الزمن. لقد أرادت مصر من قبل محاربة الزمن بالشباب.. فلم يكن في مصر تمثال واحد يُمثِّل الهرم والشيخوخة، كما قال لي يومًا قائد جند عاد من مصر، كل صورة فيها هي للشباب من آلهة ورجال وحيوان.. كل شيء شاب.. ولكن الزمن قتل مصر وهي شابة وما تزال ولن تزال.. ولن يزال الزمن يُنزل بها الموت كلما شاء، وكلما كُتب عليها أن تموت.

مشلينيا : ماذا تعني .. يا مرنوش؟

مرنوش : أحلام .. نحن أحلام الزمن ..

مشلينيا : الزمن يا مرنوش؟

مرنوش : نعم .. الزمن يحلمنا ..

مشلينيا : كي يمحونا بعد ذلك؟!

مرنوش : إلا من استحقَ الذكر فيبقى في ذاكرته ..

مشلينيا (في قلق) : أهذا هو كلّ ما نرجيه بعد الموت؟ أهذا كلّ تلك الحياة الأخرى..؟!

مرنوش : نعم.

مشلينيا (في قلق) : مرنوش؟ أنت إذن لا تؤمن بالبعث؟!

مرنوش : أحمق! أ ولم نر بأعيننا إفلام البعث؟!

مشلينيا : أستغفر الله! أنت الذي عاش مسيحيًا تموت الآن كوثني؟!

مرنوش (في صوت خافت) : نعم.. الموت الآن..

مشلينيا : مجردًا عن الإيمان..

مرنوش : مجردًا.. عن كل شيء.. عاريًا كما ظهرت.. لا أفكار ولا عواطف.. ولا عقائد..

مشلينيا : رحمة لك أيها التّعس!

مرنوش (مشلينيا ينظر إليه ولا يجيب) : وقتما تلحق بي.. ضع يدك.. في يدي اليمنى..

مشلينيا : حاشا أن أضع يدي في يد وثني!.

مرنوش : إذن.. (مشلينيا ينظر إليه صامتا وهو يموت) .. الوداع! (حشرجة ثم صمت).

توفيق الحكيم «مسرحية أهل الكهف»، دار مصر للطباعة، الفصل الرابع، ص: 164 - 169 (بتصرف).

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

• ٍهولني: يفرزعني.

• نافورة: مضخة أو صنبور بالضغط عليه يندفع منه الماء إلى أعلى، يكون في الدور والساحات.

• الشبح: ما بدا شخصه غير جليّ من بعيد.

• تمثال: ما يصنع مشبهًا بخلق الله من ذوات الروح والصورة.

• حشرجة: نزع، تردید صوت النفس في الصدر عند الموت.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- توفيق الحكيم (1898 م - 1987 م) هو كاتب وأديب مسرحي مصري يُعدَ رائد المسرح العربي الحديث، وأحد أبرز المفكرين العرب في القرن العشرين، تميزت أعماله بأسلوب يجمع بين الرمزية والواقعية، متناولاً قضايا اجتماعية وفكرية عميقة.

- مسرحية أهل الكهف: (1933م) عمل درامي رمزي مستوحى من القصة القرآنية، يناقش الصراع بين الزمن والإنسان. يدور حول رجال ينامون في الكهف لمدة ثلاثة قرون، ثم يستيقظون ليجدوا أنفسهم في عالم جديد لا ينتهي. تعكس المسرحية فلسفة الزمن والتغيير، وتُعدّ من أبرز أعمال المسرح الذهني في الأدب العربي.

- مرنوش ومشلينا: بطلان من أبطال المسرحية.

ثالثاً: الملاحظة والفهم

- ٠ ما العنوان الأصلي للنص، وما المرجع الذي أخذ منه؟
- ٠ ما الروابط اللغوية التي تضمن اتساق النص وترابطه؟
- ٠ كيف يسهم تكرار بعض الكلمات مثل "الزمن" و"الموت" في بناء المعنى؟
- ٠ ما نوع الضمائر المستخدمة في الحوار، وكيف تؤثر على التفاعل بين الشخصيات؟

رابعاً: الرصد والتحليل

- ٠ كيف يعكس كل من مرنوش ومشلينا موقفاً مختلفاً تجاه الزمن والبعث؟
- ٠ كيف وظّف الكاتب فكرة "الزمن" كقوة فاعلة في النص، وما الرسالة الفلسفية في ذلك؟
- ٠ ما أهمية ذكر مصر في حديث مرنوش، وكيف أسهم ذلك في تعزيز فكرة الصراع مع الزمن؟
- ٠ كيف يمكن تفسير موقف مشلينيا من حبّ امرأة لم يرها إلا للحظة؟
- ٠ كيف يتجلّي الصراع بين الإيمان والشك في الحوار بين الشخصيتين؟
- ٠ ما الحقول الدلالية التي تهيمن على النص، وكيف تخدم معانيه؟
- ٠ في ضوء الحوار، كيف يمكن فهم فكرة الوجود والعدم كما يصورها مرنوش؟
- ٠ كيف يمكن اعتبار هذا النص نموذجاً للخطاب الفني؟

خامساً: التركيب والإنتاج

- يمثل مرنوش الاستسلام للزمن، إذ فقد إيمانه وأصبح خالياً من المشاعر والعقائد، بينما يعكس مشلينيا التعلق بالأمل والحياة رغم إدراكه لاستحالة العودة.

- الزمن ليس مجرد عنصر خارجي، بل هو قوة قاهرة تحلم بالبشر ثم تمحوه، مما يعكس فلسفة العبيبة والتغيير الحتمي، حيث لا جدوى من مقاومته.

- يعتبر مثال مصر محاولة الإنسان لتحدي الزمن عبر الشباب الدائم، لكن الحكيم يؤكد أن الزمن يبقى أقوى، حتى لو بدا أنَّ الإنسان يقاومه.

- حب مسلينيا المفاجئ يرمز إلى التشبّث بالحياة رغم عبئتها، وهو محاولة أخيرة لإيجاد معنى قبل الاستسلام للزوال.
- بينما يتمسّك مسلينيا بالإيمان بالبعث، يرى مرنوش أنه خرافة بعد تجربتهما، مما يسلط الضوء على الصراع بين ثنائية «البعث والفناء الأبدى» في الفلسفة الدينية.
- يهيمن على النص حقل الزمن (الزمن، يحلمنا، يمحونا الهرم، الشيخوخة، الشباب)، وحقل الفناء (الموت، العدم، السراب، الأحلام)، ثم حقل اليأس (الإفلاس، التَّعْسُ، لا أفكار، لا عواطف، لا عقائد)، مما يعزّز الطابع الفلسفى للنص.
- يرى مرنوش أن الإنسان مجرد حلم للزمن، وعند زوال الحلم يختفي الوجود، مما يعكس رؤية تشاؤمية تقترب من الفكر العدمي.
- يُعدّ هذا النص نموذجاً للخطاب الفنى لأنّه يعتمد على التعبير الجمالى والرمزي، حيث يوظف اللغة والأسلوب المسرحي لنقل أفكار فلسفية حول الزمن، الموت، والإيمان، مما يجعله نصاً مفتوحاً للتأويل ويثير التأمل والخيال لدى المتلقى.

سادساً: أنشطة التطبيق

- استخرج من النص ثلاثة أسماء مغربية وثلاثة أخرى مبنية.
- بين ثلات كلمات أفعالها مجردة، وثلاثة أخرى أفعالها مزيدة.
- أعرب الجملة الأخيرة كاملاً إعراباً تاماً: «إذن... حشرجة ثم صمت»
- شكل الجملة التالية تشكيلاً تاماً: «لم أجن. إني فتى ولِي قلب فتى. قلب حي. كيف تُريد أن أدفن قلبي؟»
- حدد صيغ وأوزان الكلمات التالية: «المسكين، التعس، حشرجة، تمثال»
- في قول مرنوش: «نحن أحلام الزمن»، حدد نوع الصورة البلاغية، ووضح أثرها في المعنى.
- وضح نوع الأسلوب في قول مسلينيا: «أستغفر الله! أنت الذي عاش مسيحيًا تموت الآن كوثني؟!»، وبين الغرض منه.

الاشتقاق

أولاً: الأمثلة

المجموعة (أ)

1- قال تعالى: ﴿فَذِكْرٌ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرُ﴾ سورة الأعلى ٩.

2- قال أبو تمام:

قد ينعم الله بالبلوى وإن عذمت
ويبتلي الله بعض القوم بالنعيم

المجموعة (ب)

1- مدحت الكريم وحمدت عطایاہ.

2- حمل المناضل من الأمل ما يكفي لتحقيق حلمه.

المجموعة (ج)

1- قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ سورة البقرة ١٦٠.

2- قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا أَبْيَتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنَأْنَا وَاحْدَدْنَا وَأَمِنْ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّ﴾ سورة البقرة ١٢٥.

المجموعة (د)

1- قال امرؤ القيس:

مكرٌ مفرٌ مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطّه السيل من عل

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

٠ حدد الأمثلة التي وردت فيها كلمات ذات جذر مشترك.

٠ أبرز الكلمات ذات الجذر المشترك من كل مثال.

٠ هل تلاحظ تشابهاً أو اختلافاً بين اشتقاتات الجذر نفسه؟

٠ هل ترى أنّ تغيير صيغة الكلمة أثر في المعنى؟

- عند النظر في الآية الأولى تلاحظ وجود لفظين يشتركان في الحروف الأصلية وطريقة التركيب، لكن وقع تحول في الصيغة من الفعل "ذِكْرٌ" إلى المصدر "الْذِكْرِ" مع تماثل المعنى وترتيب الحروف، وكذلك في المثال الثاني يتجلّى الفعل "ينعم" والاسم "نعم"، والفعل «يبتلي» والاسم «البلوى»، ومثل هذا الاشتراك يسمى بالصغرى.

- وفي الطائفة الثانية من الأمثلة تجد في الجملة الأولى الفعل "مدح" الذي يدل على الثناء والإشادة بشيء، والفعل "حمد" الذي يدل على الثناء والشكر، وللكلمتين جذران مختلفان

في المعنى والترتيب، وتشتركان في نوع الحروف وعددتها، ونسمى هذه الظاهرة المعجمية الاستدراك الكبير، وهو أن نأخذ جذراً ثلاثياً ونقلبه على ستة أوجه، تتولد عنها ألفاظ، بعضها مستعمل، وبعضها مهمل، فـ"مدح" تتولد عنها: حمد - دحم - حدم... - وبالوصول إلى الطائفة الثالثة من الأمثلة نجد الفعل "تابوا" في الآية الأولى، ويعني الرجوع والإناية إلى الله بعد الذنب. بينما نجد في الآية الثانية لفظ "مثابة" وهو يدلّ على مكان التجمع والعودة، أي الكعبة التي يثوب إليها الناس، ومن الواضح توفر بعض الحروف المشتركة بين اللفظين وتقارب المخارج الصوتية لغير المشتركة، مع اختلاف المعنى اختلافاً ظاهراً، وهذا النمط من الاستدراك يسمى بالأكابر.

- أما في المثال الأخير وهو بيت أمر القيس فنجد عبارة "جلמוד" مشتقة من لفظين هما "جلد" و"حمد" لوجود علاقة بينهما في اللفظ والمعنى، ويسمى هذا النوع بالاستدراك الكبار أو النحت.

ثالثاً: الاستدراك

الاستدراك أخذ كلمة من كلام للدلالة على معنى جديد مع وجود تناوب بين الكلمتين في اللفظ والمعنى، وللاستدراك أربعة أنواع، هي:

1 - **الاستدراك الصغير:** هو استدراك الكلمات من جذر واحد مع المحافظة على المعنى وترتيب الحروف الأصلية، وينقسم هذا النوع إلى صنفين:

- استدراك من المحسوس (أسماء الذوات): كاستدراك أتربَ من التراب، وخمُر من الخمر، وبستان من البستان، واستحجر من الحجر.
- استدراك من المجرد (أسماء المعاني): كاستدراك الصيغ الصرفية: (اسم الفاعل وأسم المفعول والصفة المشبهة...) من المصدر أو من الفعل، ومثال هذا الاستدراك: (كتب، كاتب، مكتوب، كتابة، مكتب...)

2 - **الاستدراك الكبير:** هو استدراك الكلمات من جذر واحد وامتلاكها الحروف نفسها، بأن نأخذ جذراً لغويَا واحداً ونقلبه على ستة أوجه فتنتج عن هذا التقليل سنت كلمات، بعضها مستعمل، وبعضها مهمل، ويكون كل وجه جذراً لغويَا وحده، مثل: (يئس، أيس/ حلم، حمل/ جذب، جذب)

3 - **الاستدراك الأكبر (الإبدال):** هو استدراك كلمة من أخرى لوجود صلة بينهما في المعنى، فضلاً عن توافر بعض الحروف المشتركة، وتقارب غير المشتركة في المخارج الصوتية، مثل: (كبح، كمح/ كشط، قشط/ هزّ، أزّ).

4 - **الاستدراك الكبار (النحت):** هو استدراك كلمة من كلمتين أو أكثر، مع وجود علاقة بينهما في اللفظ والمعنى، ومن أصناف هذا الاستدراك: النحت الفعلي، وهو استدراك فعل من جملة، مثل: "بسم" من جملة: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" ، والنحت الاسمي، وهو استدراك اسم من اسمين أو أكثر، مثل: "جلמוד" من "جلد" و"حمد".

رابعاً: أنشطة التطبيق:

- اشتق ثلاثة كلمات من الجذر "ع-ل-م"، وثلاث كلمات من الجذر "ك-ت-ب"
- استخدم الكلمات المشتقة التالية في جمل مفيدة: مجتهد، مستعد، مواجه.
- قال المّار بن منقذ:

بضرب بالسيوف رؤوس قوم أزلنا هامن عن المقيـل

• استخرج الكلمات المشتقة في البيت وحدد أوزانها.

• ما الجذر اللغوي لكلمة "المقيـل» وما نوع الاشتراك المستخدم فيها؟

- اكتب فقرة قصيرة تصف فيها موقفاً باستخدام أكبر عدد ممكن من الكلمات المشتقة (لا تقل عن خمس كلمات مشتقة)

مهارة العمل ضمن فريق

أولاً: أنشطة الاكتساب

1- نص الانطلاق

في ثانويتك طلب أستاذ مادة العلوم الطبيعية من طلاب السنة السابعة العلمية إعداد بحث حول التلوث البيئي في المنطقة وتأثيره على النظام البيئي، فقام بتقسيم الفصل إلى مجموعات، كل مجموعة من خمسة طلاب، وكان من بينها فريق متميز ضم:

- خديجة: متفوقة في الكيمياء ومهتمة بتحليل العينات.

- محمد موهوب في الإحصاء وتحليل البيانات.

- جوب بارع في البحث النظري وجمع المعلومات.

- افاتو متميزة في التواصل وإعداد التقارير.

- عمر مهتم بالتصوير والتوثيق الميداني.

في البداية واجه الفريق صعوبة في تنظيم العمل؛ حيث حاول كل عضو العمل بشكل منفرد، أدى ذلك إلى تكرار بعض الجهد وإهمال جوانب أخرى مهمة من المشروع، بعد أن لاحظت خديجة هذه المشكلة اقترحت عقد جلسة لتنظيم العمل:

- قاموا بتوزيع المهام بناء على نقاط القوة لدى كل عضو.

- وضعوا جدولًا زمنيا واضحا مع مواعيد محددة لإنجاز كل مرحلة.

- إنشاء مجموعة على تطبيق التواصل الاجتماعي للمتابعة اليومية.

- حددوا موعدا يوميا للقاء والمراجعة المشتركة للعمل خلال إنجاز البحث:

قام محمد بجمع المراجع العلمية وإعداد الإطار النظري.

نفذت خديجة تجارب مخبرية لتحليل عينات من المياه والتربة.

أجرى محمد استبيانا ميدانيا وقام بتحليل البيانات إحصائيا.

وثق محمد المظاهر البيئية من خلال الصور وشريط فيديو قصير.

نسقت افاتو جميع المعلومات وأعدت التقرير النهائي.

وبفضل تكامل جهودهم تميز بحثهم بالشمولية والعمق العلمي، وقدموا عرضا متكاملا أمام لجنة من الأساتذة والمتخصصين البيئيين مما أثار إعجاب الجميع.

حصل الفريق على أعلى درجة في البحث، وتم ترشيح بحثهم للمشاركة في المسابقة الوطنية للمشاريع العلمية للبكالوريا، أدركوا من خلال هذه التجربة أن تنوع مهاراتهم وتكاملها مع

التنظيم الجيد والتواصل المستمر كان سر نجاحهم.
استفاد الطلاب من هذه التجربة ليس فقط في تحسين درجاتهم الدراسية، بل أيضاً في تكوين مهارات أساسية ستفيدهم في دراستهم الجامعية وحياتهم المهنية المستقبلية.

2- الملاحظة والاكتشاف:

- لماذا كلف الأستاذ فريقاً للتحقيق طلبه، ولم يكلف تلميذاً واحداً؟
- ما الذي راعاه الأستاذ في اختيار أعضاء الفريق؟
- ما أهمية تحديد الأهداف للفريق قبل البدء بالعمل؟
- ما المشكلات التي اعترضت سبيل فريق التلاميذ في البداية، وما سببها، وكيف تمكّن أعضاؤه من التغلب عليها؟
- كيف كانت النتائج بعد اجتماع الفريق وتقسيم العمل بينهم؟
- لماذا يُعدّ فريق العمل أساسياً في إنجاز الأعمال؟
- ما دور عمل الفريق في تطوير مهارات أعضائه؟
- ما أثر التشجيع والتقدير على أداء أعضاء الفريق وروحهم المعنوية؟

3- الاستنتاج

مهارة العمل ضمن فريق هي القدرة على التعاون والتواصل بشكل فعال مع أفراد آخرين لتحقيق أهداف مشتركة، من خلال توزيع المهام وتعزيز الانسجام واستثمار المهارات المختلفة لتحقيق الإنتاجية والتناغم الجماعي.

- يُعدّ فريق العمل أساساً للأعمال داخل المؤسسات ولا يمكن الاستغناء عنه.
- لبناء فريق عمل ناجح يجب تحديد الأهداف والمهارات المطلوبة.
- من الضروري تبلور رؤية واضحة حول العمل الذي يستغل عليه الفريق ومشاركتها مع أعضاء الفريق لضمان التنسيق والتوجيه.
- يجب تحديد المهام الخاصة بكل عضو من الفريق، مع تعزيز التعاون بين الأعضاء لتحقيق التناغم في العمل المشترك.

ثانياً: أنشطة التطبيق والإنتاج

- 1- كيف يمكن لفريق العمل الناجح أن يساهم في فهم الموضوعات، والرفع من مستوى أعضائه؟
- 2- ماذا يمكن أن يحدث إذا لم يتم تحديد الأدوار بوضوح داخل فريق العمل؟
- 3- قدم خطاباً تشرح فيه كيف يمكن لكل عضو في الفريق أن يُسهم في تحقيق النجاح إذا كانت لديه رؤية واضحة عن دوره.



الوحدة الرابعة:

قضايا معاصرة

IPN

مجتمع المعرفة

أولاً: النص

مجتمع المعرفة هو مجتمع ما بعد الحداثة والصناعة، مجتمع المعرفة الرقمية الهائلة، مجتمع يحسن استثمار المعلومة لتدبير شأنه و شأن العالم . ومن خصائص هذا المجتمع تدعيم الموارد الطبيعية والمالية والقوة العاملة بالكفاءة والقدرة على الابتكار والإبداع المدعوم بالحواسيب والبرمجيات، ثم الاستغناء عن الطريقة التقليدية في التفكير والتأمل واستبدالها بالمعالجة الرقمية الدقيقة والسرعة للبيانات، وما تتيحه من قدرة على تقاسم المعرفة وحفظها واستعادتها.. ثم تحويل الوسائل المادية إلى وسائل إلكترونية، والاعتماد على خبرة الموارد البشرية بالمعرفة الحاسوبية في إدارة كل العمليات المرتبطة بالتنمية، كذلك من خصائصه الاعتماد على قاعدة بيانات عريضة جداً ومتقدمة ومحيّنة، باعتبارها من أهم مكونات رأس المال في الحضارة التكنولوجية الراهنة، وتقدم أي مجتمع مرتبط أساساً بمطاردة المعلومة والرغبة في الحصول على آخر مخرجات التطور والقدرة على استثمارها، ومن تلك الخصائص عدم التقييد بالبقاء في الحيز الجغرافي نفسه للمشاركة في إنجاز مشاريع معرفية، بل السعي إلى الارتكاز على ثورة الاتصالات والذكاء الاصطناعي أينما وجدت لإنجاز عمليات ضخمة أو معقدة.

أما شروط الانخراط في مجتمع المعرفة فأهمّها: تأهيل المجتمع للحصول على الكفاءة الالزامية لدخول عهد العولمة. والمواكبة الفورية للثورة المعرفية والتدفق المعلوماتي الهائل في كل لحظة، وتوفير بنية تحتية مادية: مثل قاعات الاجتماعات ولوحات المناقشة مع بنية تحتية تكنولوجية: مثل تقنيات تقاسم المعلومات والقوائم البريدية الإلكترونية والبوابات السيبرانية القائمة على الإنترن特 وصفحات الويكي وحجرات المحادثة وعقد المؤتمرات المرئية «الفيديو كونفرنس» والاجتماعات التخييلية الافتراضية، وبيئات التطوير من خلال التعاون، والتعلم عن بعد.

محمد المصطفى القباج، مقاربات في الحوار والمواطنة ومجتمع المعرفة، دار ما بعد الحداثة، فاس، 2006، ص: 97.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- استثمار المعلومة: توظيفها.
- تدعيم: تقوية.
- محىّنة: محدثة / التحيين: التحديث.
- الراهنة: الحاضرة/ الآنية.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- محمد المصطفى القباج: باحث مغربي في الفلسفة والتربيـة، تعد كتاباته إضافة جيـدة إلى المقاريات المـهضـوية التي اضطـلـع بها عـدـد من المـفـكـرين المـغـارـية كـمـحمد عـابـد الجـابـري وـمـحمد سـبـيلا وـعـبد الله العـروـي.
- صفحـات الـويـكيـ: هي صفحـات إـلكـتروـنـية تـُـتـشـأـ باـسـتـخـدـامـ أـنـظـمـةـ إـدـارـةـ مـحتـوىـ تـُـعـرـفـ بـ"ـالـويـكيـ" (Wiki). تـُـتـيـحـ هـذـهـ الصـفـحـاتـ لـلـمـسـتـخـدـمـينـ إـنـشـاءـ المـحتـوىـ وـتـحـرـيرـهـ وـإـدـارـتـهـ بـشـكـلـ تـعـاـوـنـيـ وـدـيـنـامـيـكـيـ.
- الـبـوـابـاتـ السـبـرـانـيـةـ: هي نقاط دخـولـ أوـ وـصـولـ تـُـسـتـخـدـمـ فـيـ الـعـالـمـ الرـقـيـيـ لـتـسـهـيلـ حـرـكةـ الـبـيـانـاتـ أوـ إـدـارـةـ الـاتـصـالـاتـ بـيـنـ شـبـكـاتـ أوـ أـنـظـمـةـ إـلـكـتروـنـيةـ مـخـتـلـفـةـ. يـُـمـكـنـ أنـ تـشـيرـ إـلـىـ مـفـهـومـيـنـ رـئـيـسـيـيـنـ فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ هـمـاـ المـنـصـاتـ وـالـمـوـاـقـعـ ثـمـ الشـبـكـاتـ وـالـأـمـنـ السـبـرـانـيـ.
- الـفـيـديـوـ كـونـفـرـنسـ: هوـ وـسـيـلـةـ لـلـتـواـصـلـ وـالـتـفـاعـلـ بـيـنـ أـشـخـاصـ أوـ مـجـمـوعـاتـ فـيـ مـوـاـقـعـ جـفـرـافـيـةـ مـخـتـلـفـةـ، باـسـتـخـدـامـ تـقـنـيـاتـ الـفـيـديـوـ وـالـصـوتـ عـبـرـ إـنـتـرـنـتـ أوـ شـبـكـاتـ الـاتـصـالـ.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ٠ ما الذي يفيده بالنسبة لك هذا المركب الإضافي المشكّل للعنوان: «مجتمع المعرفة»؟
- ٠ لعل ثمة أكثر من علاقة بين العنوان والمصدر الذي أخذ منه النص وهو «مقاريات في الحوار والمواطنة ومجتمع المعرفة» ما أبرزها؟
- ٠ ما الصلة بين هذه المفاهيم وبناء مجتمع متتطور، منسجم ومتماスク؟
- ٠ ما موقع المعرفة في مجتمع الحداثة والتقدّم والصناعة؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ٠ ما المحمول الدلالي المباشر للنص، وما مفاصله الجزئية؟
- ٠ ما دور الثورة المعرفية الجديدة في إقصاء طرق التفكير التقليدية؟
- ٠ كيف ساهمت التطورات الإلكترونية المتتسارعة في جعل العالم سوقاً واحدة كبرى تتحكم فيها الشركات العابرة للقارات؟
- ٠ كيف يغيّر مجتمع المعرفة منهج الحكماء الاقتصادية؟
- ٠ ما الشروط الازمة للانخراط في مجتمع المعرفة؟
- ٠ ما طبيعة الوضعية التواصلية في النص وما أطرافها؟
- ٠ ما الحقول الدلالية الطاغية على النص؟ وما الصلة بينها؟
- ٠ ملامح سيطرة الأسلوب الخبرـيـ علىـ النـصـ؟ـ وـمـاـ طـبـيـعـةـ الـلـغـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ فـيـهـ؟ـ

سادساً: التركيب والإنتحاج

ينهض المحمول الدلالي المباشر للنص على تحديد ماهية مجتمع المعرفة باعتباره مجتمعاً يمتلك الأدوات المعرفية ويحسن توظيفها ويقوم بنشرها وتخزينها واستخدامها عبر استعمال تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

تحدد مفاصيل النص الجزئية من خلال محورين أولهما خصائص هذا المجتمع والثاني شروط الانخراط فيه. أمّا خصائصه فأبرزها ظهور نمط معرفي جديد يقصي طرق التفكير، ويبعد في المعالجة الرقمية للمعلومة بالسرعة والدقة الفائقتين، مع إسناد الذكاء الطبيعي بذكاء اصطناعي سريع ودقيق في البحث عن المعرفة وانتاجها وتنظيمها وتخزينها وتذكرها ومعالجتها. إضافة إلى ترسیخ التطورات الإلكترونية المتتسارعة وتغيير منهج الحكامة الاقتصادية ليصبح املاكاً مرهوناً بالثروة المعرفية.

أما شروط الانخراط في مجتمع المعرفة فهي: تأهيل المجتمع من خلال تطوير الكفاءات البشرية عبر التعليم والتدريب ومواكبة ثورة المعلومات واستيعاب الانفجار الهائل في حجم البيانات والمعلومات وتطوير التقنيات الحديثة. مع وجود البنية التحتية الضرورية لشبكات الإنترن特 عالية السرعة والأجهزة التكنولوجية الحديثة، وأنظمة الحماية والأمان الرقمي ومراكز البيانات والخدمات الإلكترونية.

هيمن على النص حقلان دلاليان تعلق أولهما بتكنولوجيا المعلومات ومعجمه: (المعرفة الرقمية، الحواسيب والبرمجيات، المعالجة الرقمية، وسائل إلكترونية، الثورة الإلكترونية، المعرفة الحاسوبية، الحضارة التكنولوجية، ثورة الاتصالات، الذكاء الصناعي...)، والحقل الثاني هو حقل التنمية والتطوير، ومعجمه: (استثمار المعلومة، الابتكار والإبداع، عمليات التنمية، مخرجات التطور، تأهيل المجتمع، الكفاءة الالازمة، بيئة التطوير...)، والعلاقة بين الحقلين سببية، إذ أنّ ثورة المعلومات هي سبب التنمية والتطوير.

غُلب الأسلوب الخبري على النص سعياً إلى بسط حزمة من التصورات بلغة تقريرية حبلى بالمصطلحات العلمية والتكنولوجية، تدعمها نبرة استدلالية متکنة على منطق استقراء الواقع للتأثير في المتلقى وإقناعه بالرسالة.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- 1 - ما قيمة التكرار لعبارة «مجتمع» التي استُخدمت عدّة مرات في مطلع النص؟
- 2 - «مجتمع المعرفة هو مجتمع مابعد الحداثة والصناعة»
- أعد صياغة هذه الجملة الاسمية بحيث تتحول إلى جملة فعلية، مع الحفاظ على المعنى.
- 3 - وضّح الصورة البلاغية في الجملة: «تقديم أي مجتمع مرتبط أساساً بمطاردة المعلومة»
- 4 . حول الجملة الخبرية التالية إلى جملة استفهامية:
• «من خصائص هذا المجتمع تدعيم الموارد الطبيعية والمالية».

5 - استخرج من النص:

- مصدراً ميمياً، وأسلوب شرط، واسم مفعول.

6 - خذ من النص هذا المصطلح: "الذكاء الاصطناعي"، وأسس عليه جملة جديدة تتضمن:

- فعلاً مضارعاً مرفوعاً، بدلاً منصوباً، وضميراً متصلأً في محل نصب.

7 - أعرّب الجملة التالية إعراب مفردات:

- "مجتمع المعرفة هو مجتمع ما بعد الحداثة والصناعة".

8 - لو طلب منك تلخيص الفقرة الأخيرة من النص باستخدام أسلوب خبري بحت، كيف ستعيد كتابتها؟

التضاد

أولاً: الأمثلة

1- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا طَنَتْ أَنِي مُلَكٌ حَسَابِي﴾²⁰ سورة الحاقة.

2- قال تعالى: ﴿... وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾⁷⁹ سورة الكهف.

3- قال تعالى: ﴿فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيم﴾²⁰ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ²¹ سورة القلم.

4- قال كعب بن زهير:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثراها لم يفد مكبول

5- قال: محمد ولد الطلبة:

أرى الهوى غير ما حملتني جلا ولا أرى غير ما حملتني جلا

6- قال قيس بن ذريح:

لعمرك لولا البين لانقطع الهوى ولو لا الهوى ما حن للبين ألف

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- في هذه الأمثلة بعض الكلمات التي استخدمت عكس دلالتها المألوفة والمتدولة، هل تستطيع تمييزها؟

- حدد المعنى الجديد الذي دلّ عليه كلّ لفظ منها؟

- ماذا تعرف عن ظاهرة التضاد اللغوي؟

- هل ترى في هذه الظاهرة إغناء لغة أم تعقيداً على المتكلّمي؟

إذاً أمعنت النظر في الآية الأولى تجدها واردة في سياق الحديث عن حالة المؤمن يوم القيمة وقد أوتي كتابه بيمنيه، فلا يذهب عاقل إلى أنّ المقصود بـ«ظننت» في الآية الشكّ في ملقاء الحساب، وإنّما المقصود اليقين، أي تيقّنت أنّي ملاق حسابي، وعلى هذا يكون الظنّ من الأضداد اللغوية، فقد يرد بمعنى الشكّ أو اليقين، وفي الآية الثانية ذهب بعض المفسّرين إلى أنّ «وراءهم» تعني «أمامهم» ولذلك عدوها من الأضداد، ومن الأضداد أيضاً ما ورد في الآية الثالثة فـ«الصرىم» الصبح، وقد سمي بذلك لأنّه انصرم عن الليل، وـ«الصريم» كذلك الليل لأنّه منصرم عن النهار. أمّا في بيت كعب «فبانت» بمعنى ابتعدت واختفت، مع أنّ «بان» في اللغة تأتي بمعنى ظهر، وفي بيت محمد ولد الطلبة، ظهر لفظ «جلل» في الشطر الأول بمعنى هين أو يسير، أمّا في الشطر الثاني فقد ورد بمعنى الشيء العظيم، ومثل ذلك ما ورد في بيت قيس بن ذريح فـ«البين» الأولى تعني الفراق والانفصال، وـ«البين» الثانية تعني الوصل أو القرب، لذلك فالشاعر يوظف هذه العبارة بمعنيين متضادين.

ثالثاً: الاستنتاج

- التضاد لفظ واحد يحمل المعنى وعكسه، فاللفظ الواحد يدلّ على معنى مَا في سياق معين، لكنه قد يدلّ على عكسه في سياق آخر، مثل «الجلل» الأمر العظيم و«الجلل» الأمر الهين.

- لا يمكن للمتكلّم أن يقصد المعنيين معاً في الوقت نفسه، وإنما أحد المعنيين فقط ولترجح أحد المعنيين على الآخر لا بدّ من توفر نية المتكلّم ومقصده من الكلام إضافة إلى القرائن المعنوية واللفظية والسياق.

عوامل نشأة التضاد عديدة، ومن أبرزها:

- العامل النفسي كالتفاؤل والتشاؤم، ومنه إطلاق لفظ «السليم» على الصحيح، وعلى اللديغ على سبيل التفاؤل بالسلامة، والتشاؤم من عدمها.

- عموم المعنى: يكون المعنى في الأصل عاماً، يتخصص في استعمالين متضادّين، مثل «الصراخ» وهو المغيث و«الصراخ» المستغيث، والمعنى العام في كلّ منهما الصراخ.

- الاتفاق في الصيغة الصرفية، فهناك بعض الصيغ يصعب التعبير عنها بلفظين مختلفين، مثل اسم الفاعل واسم المفعول في بعض الكلمات من قبيل «اختار وامتاز وامتدّ واحتلّ»، فيأتي اللفظ الواحد مثل «محتلّ» معبراً عن معنيين مختلفين، ولا يميز المعنى المقصود إلا بالسياق.

- تداخل اللهجات القديمة، فمثلاً عبارة «السدفة» تعني الظلمة في لغة تميم، والضوء في لغة قيس.

رابعاً: أنشطة التطبيق

- ما لون الجون في وصف العرب للخييل؟
- هل ترى أن الجون يمكن أن يكون دالاً على الصفاء أم على الظلامة؟
- ماذا فعل التاجر بالبضاعة إذا مدح بشطارةه في التجارة فقيل إنه: "اشترى بأعلى الأثمان"؟
- إذا قيل: "ضاع الكتاب"، فهل هذا يعني أنه قد فقد أم أنه وجد؟
- كيف يمكن أن تعبر "ضاع" عن وجود الشيء في بعض السياقات؟
- من يكون ندّاً لك في المنافسة؟
- هل يمكن للند أن يكون صديقاً في سياقات أخرى؟
- إذا قيل: "ولى النهار"، فهل يعني ذلك أنه بدأ أم انتهى
- كيف نفهم كلمة "ولى" في سياق الإدارة والقيادة؟

حوار الثقافات

أولاً: النص

حوار الحضارات أو حوار الثقافات شعار يمكن أن يكون غير بريء، وهو في جميع الأحوال مفعوم بالغموض والالتباس. وفيما يخصني شخصياً أعتقد أنه من الواجب تسمية الأمور بأسمائها الحقيقية.

إن جوهر القضية المطروحة اليوم بالنسبة لعلاقة الغرب بالعرب والمسلمين هي «المصالح»: مصالح الغرب، وفي مقدمتها النفط والموقع الاستراتيجي والسوق العربية الخ... إنه من الطبيعي جداً أن يشعر الغرب بأن أي تقدم يتحققه العرب والمسلمون سيكون على حسابه، لأن مصالحه في بلاد العرب والإسلام تقتضي ذلك، وهذا مفهوم. ولكن يجب أيضاً أن يكون مفهوماً أن العرب والمسلمين، لا يستطيعون، في الظرف الراهن على الأقل، تحقيق التقدم بدون التعامل مع الغرب.

إن النفط في بلاد العرب والإسلام سيبقى شيئاً لا قيمة له إذا لم يشتره الغرب، وكذلك الشأن في المواد الأولية الأخرى كالمعادن والفوسفات، وكذا الفواكه والحمضيات ومعظم المنتجات الموجهة إلى البلدان الغربية، وإذا أضفنا إلى ذلك عائدات السياحة وتحويلات العمال المهاجرين أدركنا مدى التداخل بين مصالح الغرب ومصالح العالم الثالث.

هناك جانب آخر في علاقة العرب والمسلمين بالغرب يجب أن يخضع هو الآخر لمبدأ «توازن المصالح»، وهو الجانب الذي يمكن أن يعطى لعبارة «حوار الحضارات» مضموناً إيجابياً واضحاً غير ملتبس، إنه الجانب الثقافي. وكمثال على ذلك نشير إلى ذلك الحضور القوي للغات الغرب وثقافته في مدارسنا وجامعاتنا. فلماذا لا يكون هناك حضور مماثل أو مقارب للغتنا وثقافتنا في مدارس الغرب وجامعاته؟ لماذا لا نطالب بذلك في إطار توازن المصالح؟ في وقت أصبحت فيه اللغة والثقافة تعاملان كنوع من الرأس المال له مردودية بالمعنى الاقتصادي وليس هذا وحسب، بل إن تطبيق مبدأ «التوازن» في المجال الثقافي سيتمكن أعضاء الجاليات العربية والإسلامية وذريتها في الغرب من «موقع قدم» في بلاد المهاجر يمكنهم من التعرف على أنفسهم والشعور بحضور هويتهم فيتحقق بذلك اندماجهم فيما لا كفرياء بل كمواطنين، خصوصاً إذا ما أعيد النظر في كتب التاريخ والحضارة في أوروبا وأبرز الدور الأساسي الذي قام به الموروث الفلسفي والعلمي العربي في بناء هرمة أوروبا ابتداءً من القرن الثاني عشر الميلادي، والدور الذي قام به الجنود المغاربيون ثم العمال المُهجرون ثم المهاجرون في إعادة تشييد أوروبا وإنقاذهما من كبوتها بعد الحربين العالميتين... وإلى جانب هذا النوع من الحوار الثقافي الذي يجب أن يجري في إطار التعرف على «الآخر» في المواد الدراسية بمختلف مراحل التعليم وبصورة متوازنة، يجب أن يكون هناك حوار على مستوى أعلى في إطار مطاراتات فكرية، بين أهل الفكر في الغرب والعالم العربي والإسلامي. إن الدراسات التي تقدم تحليلات مغلوطة، إما بسبب خطأ وجمل أو بقصد ونية مبيتة، يجب أن تنشر في الساحة الفكرية العربية وأن يتصدى لها المفكرون في العالم العربي والإسلامي لمناقشتها ودحضها بأسلوب علمي، لا بالبكاء والشتم. ويجب أن تنشر الردود ليس عندنا وحسب بل أيضاً -وهذا هو المهم- في نفس وسائل الإعلام التي نشرت

المقالات موضوع الرد، كما في غيرها، وإن اقتضى ذلك دفع مقابل للنشر، فليكن. وأعتقد أن هذه من المهام الأساسية للجامعة العربية والمنظمات المتفرعة عنها، ومراكز الدراسات الاستراتيجية العربية وعدها كثير.

حوار الحضارات وحوار الثقافات سيبقى مفهوماً ضبابياً ملتبساً إذا لم نربطه باستراتيجية توازن المصالح من جهة، ولم نرتفع به، من جهة أخرى، إلى المستوى الذي نقدم فيه تحليلات ومطاراتح مضادة أو موضحة في مستوى ما ينتجه الطرف الآخر.

محمد عابد الجابري (بتصرف)

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

مفعم: ممتلىء

المطارحات الفكرية: تبادل الأفكار والأراء بين شخصين حول موضوعات فكرية.
ضبابي: غامض.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

محمد عابد الجابري مفكر وفيلسوف مغربي (1935م - 2010م)، له أكثر من 30 مؤلفاً في قضايا الفكر المعاصر، أبرزها «نقد العقل العربي» الذي تمت ترجمته إلى عدة لغات أوروبية وشرقية، كرمته اليونسكو لكونه أحد أكبر المتخصصين في تراث ابن رشد، إضافة إلى تميّزه بطريقة خاصة في الحوار.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما الجنس الأدبي للنص؟
- من صاحبه؟
- ما المفهوم الذي يثيره العنوان؟
- بم يوحى عنوان النص؟
- هل حوار الثقافات مفهوم بريء أم لا؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ماذا يقصد بحوار الحضارات؟
- متى يكون مضمون حوار الثقافات واضحاً؟
- ما محور العلاقة بين المسلمين والغرب حسب الكاتب؟

- لماذا يقف الغرب في وجه تقدم العالم العربي؟
- ما دور الثقافة في خلق توازن بين الحضارتين العربية والغربية؟
- كيف يمكن - حسب الجابري - تصحيح التصورات المغلوطة لدى الغرب عن المسلمين؟
- كيف يمكن أن نرفع اللبس عن مفهوم حوار الثقافات؟

IPN

الترادف

أولاً: الأمثلة

- 1- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَصْلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ (21) سورة الرعد.
- 2- قال ابن السكيت: «امتقع لونه، وانتقع إذا تغير لونه».
- 3- وجدت الرجل مسروراً محبوراً فرحاً جذلاً مستبشراً.
- 4- قال المتنبي:
إذا قست ما أخذنا بما أغرى درن سرى على الفؤاد وسلى

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- إذا تأملنا المثال الأول وجدرناه مشتملاً على كلمتي يخشون، ويخافون، والخشية والخوف معناهما واحد هو «الخوف»، وهذا هو الذي سماه أهل اللغة الترادف.
- وحين ننظر إلى المثالين الثاني والثالث نلاحظ أن كليهما استعمل على كلمات مختلفة الألفاظ متحدة المعاني، فقد وردت كلمتا: (امتقع) و(انتقع) بمعنى تغير لونه، وفي المثال الثالث وردت الكلمات: (مسروراً) - (محبوراً) - (فرحاً) - (جذلاً) - (مستبشراً) بمعنى الفرح والسرور.
- وفي المثال الأخير أورد الشاعر كلمتي: (سرى) و (سلى) بمعنى خف عنه.

ثالثاً: الاستنتاج

- الترادف لغة: التابع، ورديف الرجل الراكب خلفه، واصطلاحاً: ظاهرة لغوية تعني ورود الألفاظ مفردة بالدلالة على معنى واحد، أو هو ما كان معناه واحداً وألفاظه كثيرة، مثل: جذل، وفرح.

- شروطه:

يشترط في الترادف:

- اتحاد الألفاظ في المعنى، مثل: خاف وخشي.
- انتماocha إلى بيئة لغوية واحدة بمعنى أن تكون لهجتهما واحدة.
- اتحاد العصر، فلا ينظر إلى معانٍ الكلمتين في عصرين مختلفين.
- ألا يكون أحد اللفظين نتيجة لتطور صوتي.

- أنواعه:

ينقسم الترادف إلى نوعين:

- الترادف الكامل: وهو الذي يتطابق فيه اللفظان تطابقا تماما بحيث يمكن استبدالهما في كل السياقات دون أن يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما.
- الترادف الجزئي: وهو الذي تتقارب فيه الألفاظ في دلالتها على الشيء الواحد، وأغلب اللغويين يرون أن الترادف يقتصر على النوع الأول.

رابعاً: أنشطة التطبيق

- ابحث عن مرادفات الكلمات التالية، واختر مرادفتين لكل كلمة منها: ذهب - السيف - رقد.
- اذكر مرادف القسطاس، في قوله تعالى: ﴿وَزِئْدٌ بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمٌ﴾⁽¹⁸²⁾ سورة الشعراة.

المجتمع المدني

أولاً: النص

استقر الرأي بين أصحاب الدراسات الأكاديمية والميدانية والتاريخية على أن المجتمع المدني هو مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة؛ أي بين مؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة، وتنشأ هذه التنظيمات التطوعية الحرة لتحقيق مصالح أفرادها أو تقديم خدمات للمواطنين أو لمارسة أنشطة إنسانية متنوعة، وتلتزم في وجودها ونشاطها بقيم ومعايير الاحترام والترابي والتسامح والمشاركة والإدارة السلمية للتنوع والاختلاف.

وللمجتمع المدني بهذا المفهوم أربع مقومات أساسية هي: الفعل الإرادي الحر أو التطوعي، الوجود في شكل منظمات، قبول التنوع والاختلاف بين الذات والآخرين وعدم السعي للوصول إلى السلطة.

ويدخل في دائرة مؤسسات المجتمع المدني طبقاً لهذا التعريف أي كيان مجتمعي منظم يقوم على العضوية المنتظمة تبعاً للغرض العام أو المهنة أو العمل التطوعي، ولا تستند فيه العضوية على عوامل الوراثة وروابط الدم والولاءات الأولية مثل الأسرة والعشيرة والطائفة والقبيلة، وبالتالي فإن أهم مكونات المجتمع المدني هي :النقابات المهنية، النقابات العمالية، الحركات الاجتماعية، الجمعيات التعاونية، الجمعيات الأهلية، نوادي هيئات التدريس الجامعات، النوادي الرياضية والاجتماعية، مراكز الشباب والاتحادات الطلابية، الغرف التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال، المنظمات غير الحكومية الداعية والتنمية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والتنمية والبيئة، الصحافة الحرة وأجهزة الإعلام والنشر، مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية. أما من حيث المبدأ، فإن المجتمع المدني يعد نسيجاً متشابكاً من العلاقات التي تقوم بين أفراده من جهة، وبينهم وبين الدولة من جهة أخرى. وهي علاقات تقوم على تبادل المصالح والمنافع والتعاقد والترابي والتفاهم والاختلاف والحقوق والواجبات والمسؤوليات، وهذا النسيج من العلاقات يستدعي- لكي يكون ذا جدوى - أن يتجسد في مؤسسات تطوعية اجتماعية واقتصادية وثقافية وحقوقية متعددة يكون مجموعها هو القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها مشروعية الدولة من جهة ويكون هو وسيلة محاسبتها، إذا اقتضى الأمر ذلك، من جهة أخرى.

والمجتمع المدني مجتمع مستقل إلى حد كبير عن إشراف الدولة المباشر، فهو يتميز بالاستقلالية والتنظيم التلقائي وروح المبادرة الفردية والجماعية، والعمل التطوعي، والحماسة من أجل خدمة المصلحة العامة، والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة، ورغم أنه يعلى من شأن الفرد إلا أنه ليس مجتمع الفردية بل على العكس مجتمع التضامن عبر شبكة واسعة من المؤسسات.

وتزداد أهمية المجتمع المدني لما يقوم به من دور في تنظيم وتفعيل مشاركة الناس في تحرير مصائرهم ومواجهة السياسات التي تؤثر في معيشتهم، وتزيد من إفقارهم، وما

يقوم به من دور في نشر ثقافة خلق المبادرة الذاتية، ثقافة بناء المؤسسات وثقافة إعلاء شأن المواطن، والتأكيد على إرادة المواطنين في الفعل التاريخي والمساهمة بفعالية في تحقيق التحولات الكبرى للمجتمعات.

عبد الغفار شكر، الحوار المتمدن، العدد 1082-18، يناير 2005.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- ذا جدوى: ذا فائدة.
- يعلى: يرفع.
- شأن الفرد: قيمة الفرد.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

عبد الغفار شكر كاتب ومحرك مصري (1936م - 2021م) تخرج من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام 1960م، شغل عدة مناصب سامية منها نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري، ونائب رئيس مركز البحوث العربية والإفريقية بالقاهرة ورئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما جنس النص؟
- إلى أي نوع من أنواع الكتابة ينتمي؟
- ما موضوعه؟
- هل نشاط المجتمع المدني ربحي أم تطوعي؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ما المجتمع المدني؟
- من يتكون؟
- ما دوره حسب الكاتب؟
- ما العلاقة بينه والمجتمع والدولة؟
- كيف تحقق منظمات المجتمع مصالح المواطن؟
- للمجتمع المدني مقومات أربعة، ما هي؟
- ما المؤسسات المكونة للمجتمع المدني؟

- ٠ علام تقوم العلاقات بين المجتمع المدني والدولة؟
- ٠ ما الثقافة التي يسعى المجتمع المدني إلى نشرها؟

سادساً: التركيب والإنتاج

لخص إجابات الأسئلة السابقة في شكل نص مواز لنص الكاتب.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- ٠ تحدث عن إحدى منظمات المجتمع المدني العاملة في مقاطعتك.
- ٠ استخرج من النص جملة واقعة مبتدأ وأخرى خبراً.

الجملة الواقعة في محل جر بالإضافة

أولاً: الأمثلة

- قال تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ سورة المائدة 119.
- قال تعالى: ﴿إِذَا نَتَمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ أَقْصُبُوا﴾ سورة الأنفال 42.
- قال أبو زيد:
ولك النصر باللسان وبالKnife إذا كان للدين مصال
- قال عنترة:
لما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمّم
- قال طرفة:
متى تأتيني أصيبحك كأساً رؤية وإن كنت عنها ذا غنى فاغنَ وازدد
- قال كثير:
خليلي هذا ربع عزة فاعقدلا قلوصي كما ثم ابكيا حيث حلّ

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- ما المضاف، وما المضاف إليه؟
- هل يمكن أن تأتي الجملة مضافاً إليه؟
- متى تأتي في محل مضاف إليه ما قبله؟
- تأمّل الآية الأولى وحدد الطرف فيها تجده «يوم»، وهو ظرف زمان مضاف إلى الجملة الفعلية «ينفع الصادقين صدقهم»، وقد جاءت الجملة الفعلية بعده لتبين الحدث الذي سيقع في هذا اليوم، وهي جملة فعلية خبرية مثبتة، وقعت في محل جر مضافاً إليه ما قبله. وحين تنظر الآية الثانية تجدها مصدرة بالظرف «إذ»، وهو ظرف زمان يدلّ على الوقت الذي حدث فيه الموقف، وقد أضيّف هذا الطرف إلى الجملة «أنتم بالعدوة الدنيا»، وهي جملة اسمية خبرية مثبتة وقعت في محل جر مضافاً إليه ما قبله. أما إن نظرت إلى البيت الأول فلا شك أنك ستدرك وجود ظرف الزمان «إذا» الذي يدلّ على المستقبل، وهو ظرف مضاف إلى الجملة المصدرة بالفعل الناسخ «كان للدين مصال». والجملة مثبتة فعلها الناسخ «كان» وتصف شرطاً مستقبلياً يتوقع حدوثه، وهي في محل جر مضاف إليه ما قبله.
- أما بيت عنترة فالظاهر أنه بدأ بالظرف الحال على الماضي «لما» وهو ظرف زمان مضاف إلى الجملة الفعلية «رأيت القوم أقبل جمعهم»، وهذه الجملة فعلية مثبتة وقعت في محل

جرّ مضافاً إليه ما قبله، وهي جملة تصف الحدث الذي وقع في الزمن الماضي المشار إليه. وبخصوص بيت طرفة فقد تصدره ظرف الزمان الدال على الشرط "متى" باعتباره مضافاً إلى الجملة الفعلية "أتاني"، وهي جملة فعلية شرطية واقعة في محل جرّ مضافاً إليه ما قبله، وقد جاءت لتوضّح الزمن الذي سيحدث فيه الفعل "أصبحك".

أمّا المثال الأخير فإنّ أمعنت النظر فيه تجد ظرف المكان «حيث» مضافاً إلى الجملة الفعلية «حلّت» وهي جملة تصف المكان الذي استقرّت فيه عزّة، وهي جملة فعلية وقعت كذلك في محل جرّ مضافاً إليه ما قبله.

ثالثاً: الاستنتاج

جملة المضاف إليه هي الجملة التي يضاف إليها اسم، ومحلّها الجر، وتقدّر بمصدر، وإن لم يكن معها حرف مصدري سابق.

- تكون الجملة الفعلية مضافاً إليه ما قبله بعد الظروف (حين، يوم، إذ، مذ، منذ، حيث، لما) مثل «اذكر إذ لجأت محتاجا فساعدك الكريم»
- تكون الجملة الاسمية مضافاً إليه ما قبله بعد الظروف (حين، إذ، إذا، مذ، منذ، حيث، يوم) مثل: «طلبت زيدا فإذا هو أمام الباب»
- يكون المضاف إليه مصدراً مؤولاً:

- 1 - مقتربنا بأنّ بعد الكلمات: (دون، بدل، عوض، سوى، غير) مثل «اصفح عنّي أساء إليك عوض أن تنتقم منه»، وبعد المصادر التي تكون مفعولاً لأجله مثل «اجلس في الظلّ مخافة أن تؤذيك حرارة الشمس»، وبعد (قبل أو بعد) مثل «صلّينا بعد أن حان الوقت»
- 2 - مقتربنا بـ (ما) بعد (قبل أو بعد) مثل «سأحنّ إلى الجلوس معك بعد ما تسافر»
- 3 - مقتربنا بأنّ بعد الكلمات: (رغم، مع، غير، سوى، حدّ) مثل «بكت الخنساء أخاها إلى حدّ أنها فقدت بصرها».

رابعاً: أنشطة التطبيق

- 1 - استخرج جملة المضاف إليه من الجمل الآتية، وبين نوعها:
 - قال تعالى: ﴿وَادْعُوْرُوا إِذْ كُنْتُمْ قِيلًا فَكَثُرَ كُمْ﴾ سورة الأعراف 86.
 - قال الشاعر:

دعا بسلاح ثم أحجم إذ رأى سيف جناب والطوال المذاكيها

- سُررت حين علمت أنك ناجح.
- 2 - أعرب الجمل الواقعية مضافاً إليه في الأمثلة التالية:
 - سأعود حين تنتهي من عملك.
 - اجتمعوا وقت كان الجميع مشغولاً.

3 - حدد الظرف الذي تقدم على جملة مضاد إلية في الجمل الآتية:

• اذكر إذ رأيتني في السوق.

• متى تصل، أخبرني.

• سأزورك حيث استقررت عائلتك.

4 - بيّن نوع الجملة الواقعه مضاداً إلية في الجمل التالية:

• جئت يوم كنت غائباً.

• لن أنساك إذا كنت صادقاً.

• قال لي حين قابلته: مرحباً بك.

5 - حول الجمل الآتية إلى جمل تحتوي على جملة مضاد إليها:

• سأزورك في المساء.

• أكرمتُك وقت اللقاء.

• سأتحدث معك بعد انتهاء الاجتماع.

6 - كون جملًا فيها أسماء مضافة إلى الجمل الآتية:

• رأيتك في السوق.

• تعلمت الدرس.

• سافر إلى القرية.

مهارة إعداد ورقة عمل

أولاً: أنشطة الإنتاج

1- وثيقة الانطلاق:

ورقة عمل عن يوم تربوي

قررت مؤسسة التلميذ محمد الذي يدرس في القسم السابع رياضي تنظيم يوم تربوي وطلبت منه إعداد ورقة عمل لهذا اليوم، فأعد الورقة التالية:

1- معلومات اليوم التربوي _____

2- عنوان اليوم التربوي: _____

3- التاريخ: _____

4- المكان: _____

5- المدة الزمنية: _____

الأهداف التربوية

.1

.2

.3

.4

الفئة المستهدفة

قسم البакالوريا / تخصص الرياضيات: _____

عدد الطلاب المشاركين: _____

المستوى الدراسي: _____

البرنامج الزمني

الوقت	النشاط	المسؤول	المكان

الأنشطة والورشات التعليمية

الورشة الأولى:

الهدف:

المدة:

المواد المطلوبة:

خطوات التنفيذ:

.1

.2

.3

.4

الورشة الثانية:

الهدف:

المدة:

المواد المطلوبة:

خطوات التنفيذ:

.1

.2

.3

.4

الورشة الثالثة:

الهدف:

المدة:

المواد المطلوبة:

خطوات التنفيذ:

.1

.2

.3

.4

جلسات الدعم النفسي والتوجيه

م الموضوعات الجلسات:

- .1
- .2
- .3
- .4

الطرق المستخدمة:

- جلسات فردية
- جلسات جماعية
- محاضرات تحفيزية
- تمارين عملية
- أخرى: _____

استراتيجيات التحضير للامتحان

الم مواد الدراسية المستهدفة:

- .1
- .2
- .3
- .4

المهارات المستهدفة:

- 1. إدارة الوقت
- 2. تقنيات المراجعة الفعالة
- 3. استراتيجيات حل المشكلات
- 4. التعامل مع ضغط الامتحانات
- 5. تقنيات الإجابة عن أسئلة الامتحان
- 6. أخرى: _____

تقييم اليوم التربوي

استبيان للتلاميذ:

ضعف	متوسط	جيد	ممتاز	السؤال
				مدى الاستفادة من المحتوى
				جودة تقديم المعلومات
				ملاءمة الأنشطة لاحتياجاتك
				التنظيم العام لليوم

ملاحظات المشرفين

المراجع المقدمة للطلاب:

.1

.2

.3

.4

توصيات وخطوات مستقبلية:

- منسق اليوم التربوي:

- الجهة المنظمة:

التوقيع:

2- الملاحظة والاكتشاف:

- ما وثيقة الانطلاق لموضوع الدرس؟

ورقة عمل.

- من أي أنواع أوراق العمل؟

ورقة عمل فردية.

- إلى من وجهت هذه الوثيقة؟

إلى قسم البكالوريا الرياضية.

- ما عناصرها؟

ت تكون هذه الورقة من العناصر التالية:

- تحديد موضوع ورقة العمل: عنوان اليوم التربوي- تاريخه - مكان إقامته - مدته الزمنية.

- الأهداف والغايات التربوية التي يسعى إليها منظمو اليوم التربوي.

- المستهدفون بورقة العمل: الشعبة والتخصص - عدد الطلاب المشاركين - مستواهم الدراسي.
- تحديد برنامج وأنشطة اليوم التربوي (الورشات التعليمية المقروءة طيلة اليوم).
- جلسات الدعم النفسي والتوجيه: موضوعات الجلسات – الطرق المستخدمة.
- استراتيجيات التحضير للامتحان: المواد الدراسية المستهدفة - المهارات المستهدفة.
- تقييم اليوم التربوي: استبيان مقدم للتلاميذ - ملاحظات المشرفين على اليوم التربوي.
- ختام الورقة بالتوصيات التي تطلب مراعاتها مستقبليا.
- ترك أماكن فارغة لإجابة الأسئلة.

3- الاستنتاج:

ورقة العمل وسيلة كتابية منظمة تعالج موضوعا محددا بشكل متكملا يوصل للقارئ المفاهيم والمعاني والأفكار الأساسية المتصلة بالموضوع الذي جرت معالجته. إنها خطة تحتاجها لترتيب النشاطات الهدافـة إلى الوصول إلى غاية معينة من خلال تكوين صورة ذهنية عن الخطوات العملية التي ينبغي تتبعها بشكل محكم للوصول إلى الغاية المحددة.

ولتحديد معالم ورقة العمل تحتاج تتبع الخطوات التالية:

- التعريف بالعمل.
- وضع استراتيجية العمل.
- تهيئة المتطلبات الخاصة بطبيعة العمل.
- حشد الموارد الضرورية.
- توقع سير العمل.
- تقديم الخطة.

وتتجلى أهمية ورقة العمل في كونها تفرض على صاحبها التفكير بجد وعمق واستحضار كل ما يتطلبه عمله، كما تساعده في تقدير الكلفة المادية و البشرية وتزوده بمعطيات مضبوطة لقياس العمل المنجز.

ثانياً: أنشطة الإنتاج والتطبيق

يشارك بعض تلاميذة السوابع العلمية في أولبياد المواد العلمية ولضمان نجاح المشاركين شكلت إدارة المؤسسة فريقا يضم المدير وبعض الأساتذة للإشراف على المشاركة وتنسيقها لذا فإن الفريق يحتاج ورقة عمل لإنجاز مهمته على الوجه الأكمل.

اقتراح ورقة عمل تلبي هذه الحاجة.

ملحق

نماذج اختبارات

IPN

النموذج الأول: الوحدة الأولى

يقول الشاعر حافظ إبراهيم:

إِلَّا بَقِيَّةً دَمْعٌ فِي مَاقِينَا
وَفِي يَمِينِ الْعَلَا كُنَّا رِيَاحِينَا
لَا تَشْرُقُ الشَّمْسُ إِلَّا فِي مَغَانِينَا
مِنْ مَائِهِ مَزْجَتْ أَقْدَاحَ سَاقِينَا
لِرَجْمٍ (مِنْ كَانَ يَبْدُو مِنْ أَعْادِينَا)
شَرْزاً وَتَخْدُعُنَا الدُّنْيَا وَتَلْهِينَا
وَلَا صَدِيقٌ وَلَا خَلْ يَوَاسِينَا

لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا بِأَيْدِينَا
كُنَّا قَلَادَةً جَيْدَ الدَّهْرِ (فَانْفَرَطَتْ)
كَانَتْ مَنَازِلُنَا فِي العَزِّ شَامِخَةً
وَكَانَ أَقْصَى مُنْفِي نَهْرِ الْمَجْرَةِ لَوْ
وَالشَّهْبُ لَوْ أَنْهَا كَانَتْ مَسْخَرَةً
فَلَمْ نَزَلْ وَصْرُوفُ الدَّهْرِ تَرْمَقْنَا
حَتَّى غَدُونَا وَلَا جَاهَ وَلَا نَشَبَ

الأسئلة:

- 1- ما الموضوع الذي يتناوله النص، وكيف ارتبط بمشاعر الحنين والحسنة؟
- 2- ما طبيعة التحول الذي حصل للأمة، وما عوامله؟
- 3- كيف تعكس الأفعال في النص تطور الأحداث وتغيير الحال؟
- 4- ينتهي الشاعر إلى مذهب أدبي حدد ملامحه في النص.
- 5- ما أوزان، وما صيغ الكلمات: دمع - شامخة - مسخرة - صديق؟
- 6- أعرب المسطر مفردات والمقوس جملة.
- 7- أنت عضو في فريق من التلاميذ مكلف بتنظيم حملة توعية حول "الاستخدام الآمن للإنترنت".
- ضع خطة عمل توضح فيها كيفية توزيع الأدوار بين الفريق.

النموذج الثاني: الوحدة الأولى

يقول الشاعر أبو القاسم الشابي:

وَمَا حُولَهَا مِنْ صِرَاعٍ عَنِيفٌ
وَعَصْفٌ الْقَوَىٰ بِجَهْدِ الْأَضَعَفِ
وَعَجَّثٌ بِقَلْبِي رِيَاحُ الصُّرُوفِ
وَدَمْعُ الْأَيَامِي السَّفِيقُ الدَّرِيفُ
(تَوَارَيْنَ خَلْفَ ظَلَامِ الْحُتُوفِ)
بَيْعٌ وَتَذَوَّيْ أَمَانِيُّ الْخَرِيفِ
تَمَادَّتْ بِهِ غَفَوَاتُ الْكُهُوفِ
فَكَفَّهُمَا بِالصَّرْقِيعِ الْخَرِيفِ
وَمَلَبَّهُمَا بِالْمُلْقَامِ الْمُخِيفِ
وَيُحْزِنُهُمَا فِيهِ نَدْبُ الرَّزَفِ
بِشْجُونِ كَظِيمٍ وَنَوْحٍ ضَعِيفٍ

كَرْهْتُ الْقُصُورَ وَقُطَّانَهَا
وَكَيْدَ الْضَّعِيفِ لِسَعْيِ الْقَوَىٰ
وَجَاشَتْ بِنَفْسِي دُمُوعُ الْحَيَاةِ
لِقَلْبِ الْفَقِيرِ الْحَطِيمِ الْكُسِيرِ
وَنَوْحُ الْيَتَامَىٰ عَلَىٰ أَمَهَاتِ
فَسَرَّتْ إِلَى حِيثِ تَأْوِيْ أَغَانِيِ الرِّ
وَقَفَّتْ وَحْوَلِيْ غَدِيرُ مَوَاتِ
قَضَتْ فِي حَفَافِيْهِ تَلْكَ الزُّهُورُ
سَوِيْ زَهْرَةِ شَقِيقَتْ بِالْحَيَاةِ
يُرَوِّعُهُمَا فِيهِ قَصْفُ الرُّعُودِ
فَتَبَكِيْ بِكَاءَ الْغَرِيبِ الْوَحِيدِ

الأسئلة:

1. ما غرض النص؟
2. ما المعجم الحاضر في النص وما دلالته؟
3. ما أهم المضامين الواردة في النص وكيف عكست مدرسة صاحبه الأدبية؟
4. أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
5. قطع البيت الأخير واذكر بحره.

نموذج اختبار للوحدة الثانية

فالعرب هم الذين انتهوا إلى معارف فلكية مضبوطة من الناحية العلمية (عُدَّت أول أساسٍ للخرائط)، فصححوا أغاليط اليونان العظيمة في الموضع، وهم الذين نشروا رحلاتٍ عن بقاع العالم التي كان يشكُّ الأوربيون في وجودها، فضلاً عن عدم وصولهم إليها، والعرب، من ناحية الأدب الجغرافي، هم الذين نشروا كتبًا قاموا مقام الكتب التي ألفت قبلها؛ فاقتصرت أمم الغرب على استنساخها قروناً كثيرة.

أما في الفيزياء فقد ضاعت كتب العرب المهمة، ولم يبق منها غير أسماءها ككتاب الحسن ابن الهيثم في الرؤية المستقيمة والمعكسة والمنعطفة، وفي المرايا المحرق، ومع ذلك فإننا نستدل على أهمية كتب العرب في الفيزياء من العدد القليل الذي وصل إلينا منها، ولا سيما كتابُ الحسن في البصريات الذي نُقل إلى اللغة اللاتينية ولغة الإيطالية؛ فاستعان «كيلر» به كثيراً في كتابه عن البصريات، ويرى القارئ في كتاب الحسن فصولاً دقيقة عن حرارة المرايا ومحل الصور الظاهرة في المرايا، وانحراف الأشياء، وجسامتها الظاهرة ...

وكيمياء العرب مشوبةً بالسيمياء، كما كان علم الفلك عندهم مشوّباً بفن التنجيم، ولكن منزح العلم المثبت بالخيال لم يمنع العرب من الوصول إلى اكتشافات مهمة.

والمعارف (التي انتقلت من اليونان إلى العرب في الكيمياء) ضعيفةٌ، ولم يكن لليونان علمٌ بما اكتشفه العرب من المركبات المهمة كالكحول وزيت الزاج والحامض الكبوري وماه الفضة والحامض النترى وماه الذهب ... وما إلى ذلك، وقد اكتشف العرب أهمَّ أساس الكيمياء كالتفطير.

حضارة العرب - غوستاف لوبيون - هنداوي - ص 487 وما بعدها.

الأسئلة:

- 1- ما موضوع النص؟
- 2- ما دور العرب في بناء الحضارة الإنسانية؟
- 3- ما أثر ضياع كتب العرب على العلوم التجريبية؟
- 4- أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 5- اذكر أوزان وصيغ الكلمات التالية: إثراء - تمثيل - متميز.

نموذج اختبار للوحدة الثالثة

النص:

يعتمد نجاح الخطاب الفني على العملية التواصلية التي تتفاعل فيها عوامل عديدة ومختلفة تميّزها وتكتسبها شكلًا خاصًا داخل السياق العام للتكون الفني، ويكون ذلك بدءاً بالفكرة، ومروراً بمراحل إنجاز التكوين، وانتهاءً بالمتلقي، وهو بذلك يحول الامرئي من الأفكار والانفعالات التي يحملها الفنان إلى مدركات تحتلّ أشكالاً ورموزاً تبعاً للبيئة الحضارية والفنية للمجتمع الذي (ينتمي إليه الفنان)، ومن ثمّ تتعكس على الأفراد مشكلة نسيجاً من العلاقات الاتّصالية المنتظمة بين الفنان المرسل للأفكار والمدلّل المتلقي المستقبل لها، وذلك تبعاً لطبيعة وشكل الرسالة التي يحملها العمل الفني بهدف تبادل الأفكار والأراء والمعارف عن طريق الإشارات ودلائلها والآصوات وأنماطها وحركة الألوان والأجسام وعناصر التكوين الأخرى.

فالعملية التواصلية الموجودة في اللوحة الفنية مثلاً أو أيّ تكوين فني آخر هي رسالة موجّهة للعقل الإنساني وتكون خاضعة لنون يحكمها، والعلامات الواردة فيها كرسالة تعدّ عوامل مساعدة على فهمها واستيعابها ومن ثم تداولها.

ثم إنّ العمل الفني فضلاً عن أنه ذو وظيفة تواصلية فإنه (يمتلك أيضاً وظيفة أخرى) وهي الوظيفة الجمالية، وتختلف الوظيفتان شكلياً وإجرائياً من فنٍ لآخر.

سامر قحطان القيسي: «فنون إسلامية» الموقع الرسمي للعتبة الحسينية - بتصرف.

الأسئلة:

- 1 - ما العوامل التي تساهم في تشكيل فاعلية الخطاب الفني؟
- 2 - كيف تتحقق العملية التواصلية في العمل الفني؟
- 3 - ما الفرق بين الوظيفة التواصلية والوظيفة الجمالية في العمل الفني؟
- 4 - أعرب المسطر مفردات المقوس جملًا.
- 5 - ما صيغ وأوزان الكلمات التالية: الخطاب، المجتمع، نسيجاً.
- 6 - كلفت بإلقاء عرض أمام زملائك في الفصل حول "أهمية الحفاظ على البيئة". قم بإعداد مخطط لعرضك يتضمن مقدمة تجذب الانتباه، وعرضًا واضحًا للأفكار مدروسةً بالأمثلة، وخاتمة تلخص أهم النقاط وتقنع المستمعين بضرورة الاهتمام بالبيئة.

نموذج اختبار للوحدة الرابعة

بات من الواضح أنّ (تأثير العولمة على ثقافات الشعوب أمر حيقيّ) لا جدال فيه؛ وذلك بعد أن اتسعت عمليّات انتقال المعلومات إلى الحد الأقصى بالتزامن مع التطور التكنولوجي والرقمي، وبات من اليسير أن يحصل كل مستخدم لشبكة الإنترن特 على المعلومات التي يريدها من محرّكات البحث المختلفة، وتشمل تلك المعلومات الأخبار، والصور، والفيديوهات، والأفلام، والكتب الفكرية، والأدبية، والمقالات بأنواعها؛ فأصبحت شرائج عريضة من المجتمعات المختلفة في العالم عرضة للاتصال الثقافي والحضاري بمصدري المنتجات الثقافية المختلفة.

إن تحكم الدول الرأسمالية الكبرى في الاقتصاد العالمي جعلها المتحكم الرئيسي في إنتاج الثقافة وإعادة تصديرها إلى بقية دول العالم كجزء من الاستثمار في تلك الدول؛ حيث تؤكد الإحصائيّات والدراسات (أنّ الاندماج في الثقافات الغربية يزيد من نسبة الاستهلاك الرفاهي) على النمط الغربي في المجتمعات العربيّة. لقد أصبح من الضروري بالنسبة للمواطنين من الطبقة الوسطى الحصول على أحدث إصدارات التكنولوجيا ومواكبة خطوط الموضة ممثلين بذلك بالثقافة الغربية، تلك التي تكونت في ظل ظروف مغايرة مع واقع اقتصادي أكثر استقراراً، كما أنّ منظومة القيم في الدول التي تستورد تلك الثقافات تتعرّض لهزّات عنيفة مع تلاشي الحدود بين الصواب والخطأ وأخضاع كل الأمور إلى النسبة التي تفترض في النهاية نجاح المجتمعات الغربية ووجوب التمثيل بهم قيمياً من أجل تحقيق التقدم والرخاء.

ليلى العاجيب: موقع موضوع «بتصرف»

الأسئلة:

1. ما العوامل التي أدت إلى ظهور العولمة؟
2. عند الحديث عن العولمة هناك عالمان متقابلان: أحدهما مرسل والآخر مستقبل، اذكرهما وتحدث عن مواصفات كل منهما.
3. أعرب المسَطَرُ إعراب مفردات المُقوَس إعراب جمل.
4. أعطِ أوزان وصيغ المفردات: انتقال، أحدث، ممثلين، عنيفة.
5. كلفك أستاذ اللغة العربية بكتابة مقال عن العولمة تتحدث فيه عن سلبياتها وإجاباتها. اكتب مقدمة وخاتمة لمقالك.

IPN

المحتويات

3	تقديم
5	مقدمة
7	الوحدة الأولى: تاريخ الأدب
9	النضرة وتياراتها الأدبية
13	الجملة الحالية
15	إني لتطربني الخلال كريمة
18	الجملة النعтиة
20	نشيد الجبار
23	«أنا»
26	مهارة تقنيات التفاوض
29	الوحدة الثانية: التراث العلمي
31	المباحث الفلكية عند العرب
34	الجملة الواقعة فاعلاً أو نائب فاعل
36	البحث عن خواص الأصوات
38	الجملة الواقعة مبتدأً أو اسمًا لناسخ
40	إكليل الجبل
43	الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ أو لناسخ
46	مهارة تقديم عرض
49	الوحدة الثالثة: أنماط الخطاب
51	الخطاب الإشهاري: (المفهوم والأنواع)
53	الخطاب الإشهاري
57	جملة صلة الموصول
60	الخطاب الفني (المفهوم والأنواع)
62	مسرحية أهل الكيف
66	الاشتقاق
69	مهارة العمل ضمن فريق
71	الوحدة الرابعة: قضايا معاصرة
73	مجتمع المعرفة
77	التضاد
79	حوار الثقافات
82	الترادف
84	المجتمع المدني
87	الجملة الواقعة في محل جر بالإضافة
90	مهارة إعداد ورقة عمل
95	الملحق

IPN

IPN